



Distr.  
GENERAL

A/39/404  
29 August 1984  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون  
البند ٨٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت \*

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة  
الغوثية في حالات الكوارث : البرامج  
الخاصة للمساعدة الاقتصادية

تقديم المساعدة الى مدغشقر

تقرير الأمين العام

١ - طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تزاره ٣/١٩٨٤ ، المؤرخ في ١١ أيار/مايو ١٩٨٤ من الأمين العام ، في جملة أمور ، أن يوفد بعثة مشتركة بين الوكالات الى مدغشقر ، لتقدير الخسائر التي لحقت بهذا البلد ، احتياجاته ذات الأولوية في أعقاب الأعاصير والفيضانات ، وما لهذه الكوارث من آثار على الاقتصاد القومي على المديين المتوسط الأجل والطويل الأجل ، وجمع البيانات فيما يتصل بتقديم مساعدة دولية منسقة . وطلب المجلس من الأمين العام أيضا أن يعمم تقرير البعثة على المجتمع الدولي ، وأن يتخذ التدابير اللازمة لمساعدة الحكومة في اعداد برنامج لتعمير وانعاش المناطق والقطاعات المتضررة . كما طلب المجلس من الأمين العام أن يحيطه علما بذلك في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٤ ، وأن يقدم تقريرا بشأن تنفيذ القرار الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين .

٢ - وعملا بالقرار ، قام الأمين العام بترتيب زيارة بعثة مشتركة بين الوكالات الى مدغشقر خلال الفترة من ٢٤ أيار/مايو حتى ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٤ . ويقدم تقرير البعثة ، المرفق ، معلومات عن الخسائر التي سببتها الأعاصير والفيضانات ، واحتياجات البلد ذات الأولوية في أعقاب حد وشها ، وآثار هذه الكوارث على الاقتصاد القومي على المديين المتوسط الأجل

. A/39/150

\*

.. / ..

84-19897

والطويل الأجل . ويقدم التقرير كذلك تفاصيل تتعلق بمشاريع مفردة موصى بطرحها للحصول على مساعدة دولية بشأنها ، مصحوبة بتكاليفها المقدرة .

٣ - وقد قدم الى المجلس الاقتصادى والاجتماعى ، في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٤ ، تقرير شفوى يوجز النتائج التي توصلت اليها البعثة .

مرفق

تقرير البعثة المشتركة بين الوكالات الموفدة الى مدغشقر  
(من ٢٤ أيار/مايو حتى ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٤)

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٥	٣- ١	..... مقدمة - اولا
٥	٧- ٤	..... نبذة عن البلد - ثانيا
٧	٣٦- ٨	..... دراسة استقصائية اقتصادية عامة - ثالثا
٧	١٤- ٨	..... نظرة عامة - الف
١٤	١٧-١٥	..... الزراعة - باء
١٨	٢٥-١٨	..... النقل - جيم
٢٠	٢٨-٢٦	..... الصناعة - دال
٢٠	٢٩	..... الطاقة - هاء
٢١	٣٤-٣٠	..... الشؤون الاجتماعية - واو
٢٢	٣٦-٣٥	..... التاهب للكوارث - زاي
٢٢	٤٥-٣٧	..... سياسة الحكومة - رابعا
٢٢	٤٢-٣٧	..... السياسة الوطنية - ألف
٢٣	٤٥-٤٣	..... المساعدة الخارجية - باء
٢٥	٧٥-٤٦	..... تقدير الأضرار - خامسا
٢٥	٤٩-٤٦	..... مقدمة - الف
٢٧	٥٥-٥٠	..... الزراعة - باء
٣٠	٦٥-٥٦	..... النقل - جيم

.../...

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣٣	٦٩- ٦٦	..... دال - الصناعة
٣٤	٧٤- ٧٠	..... هاء - الاسكان والمباني العامة
٣٧	٧٥	..... واو - الطاقة
٣٨	٧٦	..... سادسا - المساعدة الطارئة
٣٩	١٤٠- ٧٧	..... سابعا - برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة
٣٩	٧٩- ٧٧	..... الف - مقدمة
٣٩	٩١- ٨٠	..... باء - الزراعة
٤٢	١١٦- ٩٢	..... جيم - النقل
٤٩	١٣٦-١١٧	..... دال - الصناعة
٥٥	١٣٧	..... هاء - المباني العامة
٥٧	١٣٨	..... واو - الطاقة
٥٨	١٤٠-١٣٩	..... زاي - التأهب للكوارث
٦٢		..... تزييل - خريطة مدغشقر

## أولا - مقدمة

١ - زارت البعثة المشتركة بين الوكالات مدغشقر في الفترة من ٢٤ أيار/مايو حتى ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، واسترشادا بالمجالات القطاعية التي أفادت السلطات الملاجشية باهتمامها بها ، ضمت البعثة خبراء في ميادين النقل ، من ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة ، والموانئ ، من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ، والزراعة ، من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ، والتصنيع ، من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونسكو) ، والاسكان ، من مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية .

٢ - والتقت البعثة خلال الزيارة مع وزراء الخارجية ، والداخلية ، والزراعة والاصلاح الزراعي ، والأشغال العامة ، والصناعة ، والطاقة والتعدين ، والنقل والتمويل والسياحة . وأجرت أيضا مناقشات مع المسؤولين الرئيسيين في هذه الوزارات ، وفي مديرية التخطيط . كما زارت مينائي ماهاجانغا أنتيسيرانانا اللذين أصيبا بأضرار شديدة نتيجة للأعاصير والفيضانات الأخيرة ، وتشاورت مع كبار الموظفين في حكومات المقاطعات في هذه المناطق . وألقت البعثة كذلك بأعضاء السلك الدبلوماسي المقيمين ، فضلا عن الممثلين المحليين للمنظمات الحكومية الدولية .

٣ - وتود البعثة أن تسجل تقديرها البالغ للتعاون والمساعدة اللذين لقيتهما من حكومة مدغشقر . وترغب كذلك في التعبير عن شكرها للاسهام القيم الذي قدمه الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وسائر ممثلي منظومة الأمم المتحدة في مدغشقر .

## ثانيا - نبذة عن البلد

٤ - تتكون مدغشقر من جزيرة مدغشقر الكبرى وخمس جزر صغيرة ، وتقع في المحيط الهندي بعيدا عن الساحل الجنوبي الشرقي لافريقيا ، وتفصلها عن أرض القارة قناة موزامبيق (أنظر التذييل) . وتبلغ مساحة البلد ٥٨١٠٤١ كيلومتر مربع . وتمتد جزيرة مدغشقر من الشمال الى الجنوب بطول ١٦٠٠ كم ، ويتراوح عرضها في المتوسط بين ٤٥٠ و ٥٧٠ كم ، وتتسم بطبيعة طبوغرافية تقسم الجزيرة الى ست مناطق متميزة تقريبا .

٥ - وتضم المنطقة الواقعة في أقصى شمال الجزيرة أودية خصبة صالحة لزراعة المحاصيل الاستوائية ، كما يوجد فيها ميناء أنتيسيرانانا ذو الموقع الطبيعي الممتاز . ويبلغ ارتفاع جبل تساراتانانا ، وهو أعلى قمة في الجزيرة ، ٢٨٠٠ متر ، ويفصل هذه

المنطقة عن باقي أنحاء الجزيرة . وفي الاتجاه الجنوبي والغربي تقع منطقة زراعية غنية في سلسلة من الأودية تتجمع بالقرب من ميناء ماهاجانغا . وهذه هي المنطقة الرئيسية لزراعة الأرز في البلد . وفي الاتجاه الجنوبي أيضا على الجانب الغربي من الجزيرة بمحاذاة السهل الساحلي تقع كذلك منطقة سهلة الري ، توجد بها قطعان ضخمة للماشية ، وتزرع فيها مناصيل الأرز والقطن والدخان والمنيهوت . وتوجد بالمنطقة الواقعة في أقصى جنوب الجزيرة أغلب الرواسب المعدنية المعروفة في مدغشقر ، وقطعان كبيرة من الماشية ، رغم ان سقوط المطر يكاد يكون معدوما تماما . أما في اتجاه الشمال ، بمحاذاة الساحل الشرقي ، فالجوارح الرطب يشجع على زراعة أهم المحاصيل الاستوائية في الجزيرة وهي : البن والفانيليا والقرنفل وقصب السكر . ويقع ميناء توماسينا ، أهم موانئ مدغشقر التجارية على الساحل الشرقي . ومنطقة الجبال الداخلية في الجزيرة وعرة . ورغم ذلك فهي كثيفة السكان نسبيا وتكثر فيها زراعة الأرز وتربية الماشية ، كما أنها المركز الإداري والثقافي في البلد . أما مركز الوصل في الجزيرة فهي مدينة أنتاناناريفو العاصمة .

٦ - وتختلف الأحوال المناخية في الجزيرة اختلافا بيّنا ، فتتراوح بين المناخ المداري على السواحل الشرقية والشمالية الغربية ، والمناخ الجاف الحار على الساحل الغربي ، ويتميز الجنوب بشدة الجفاف ، أما المرتفعات الوسطى فمناخها معتدل . وتغطي سهوب السفانا معظم أنحاء الجزيرة ، كما تغطي صخور اللاتريت كثيرا من مناطقها الداخلية . وفيما عدا الجنوب القاحل ، تتعدد الأنهار في الجزيرة وتتدفق في الاتجاه الغربي عموما ، بيد ان صلاحيتها للملاحة محدودة بسبب المنحدرات والشلالات .

٧ - ومدغشقر ، بسبب وقوعها بين خطي العرض ١٢° و ٢٥° جنوبا ، تتأثر بوجه خاص بالأعاصير الاستوائية ، التي يمتد موسمها من تشرين الثاني /نوفمبر ، حتى نيسان /ابريل . وهي عرضة كذلك للتأثر بـ " مناطق الالتقاء الاستوائية " ، الظاهرة التي تسبب سقوط أمطار كثيفة ومستمرة مما يؤدي عادة الى رفع مناسيب المياه وحدوث الفيضانات .

### ثالثا - دراسة استقصائية اقتصادية عامة

#### ألف - نظرة عامة

٨ - تواجه مدغشقر ، نتيجة لتطورات تاريخية تتضمن عوامل خارجة عن سيطرة الحكومة أعباء اقتصادية خطيرة ناشئة عن ديونها الخارجية ووضع ميزان مدفوعاتها . وتلتمس الحكومة ، منذ عام ١٩٨٢ ، بالتعاون مع صندوق النقد الدولي ، تنفيذ برنامج للاستقرار والاصلاح ، بما في ذلك اتباع سياسة تقييد الانفاق العام مما يبين حقائق الوضع في الأجل القصير ويستهدف وضع قاعدة لتنمية أكثر دينامية واطرادا . ومع ذلك ، فرغم هذه الجهود يعاني البلد من ندرة بالغة في العملات الأجنبية تضطره لمواصلة تقييد الميزانية ، الأمر الذي يتيح مجالا محدودا للتصرف ، وقدرة ضئيلة على التصدي للنكسات غير المتوقعة مثل الأعاصير والفيضانات .

٩ - وبينما يركز الكثير من المناقشات التالية على التطورات الداخلية ، لا بد من التأكيد على أن العوامل الخارجية لعبت دورا هاما . فمدغشقر ، مثلها في ذلك مثل البلدان النامية الأخرى ، عانت ، وما زالت تعاني ، من آثار الانكسار في الاقتصاد الدولي ، سواء من حيث انخفاض الطلب على صادراتها ، أو تقلبات في أسعار المواد الخام ، وتدهور معدلات التبادل التجاري ، وتقلبات أسعار الصرف ، أو الزيادة في أسعار الفائدة . وحدثت هذه التطورات الخارجية في فترة تعرض البلد للتأثر بها بشكل كبير يحبط على نحو مستمر من جهود الحكومة . أما أثر الكوارث الطبيعية فقد أدى إلى تفاقم الحالة فحسب .

١٠ - وفي الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ لم يكن هناك عموما في الواقع أي نمو في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ، بينما بلغ معدل زيادة السكان ٢ر٨ في المائة سنويا ، مما أدى إلى تدهور في النصيب الحقيقي للفرد من الدخل القومي بمقدار ٢٠ في المائة . وقد انتهجت الحكومة خلال هذه الفترة سياسات حذرة فيما يتعلق بميزان المدفوعات والمالية العامة والديون الخارجية .

١١ - وفي عام ١٩٧٩ ، توسعت الحكومة توسعا كبيرا في استثمارات القطاع العام معوّلة في ذلك أكثر من أي وقت ، على التمويل الخارجي . وفي حين أدى ذلك إلى زيادة الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٧٩ ، فقد بدأت المدفوعات الخارجية تواجه صعوبات في عام ١٩٨٠ ، وبحلول عام ١٩٨١ دخل ميزان المدفوعات في حالة الازمة . وأدت التخفيضات المترتبة على ذلك في الواردات من السلع الاستهلاكية غير الغذائية والمواد الخام وقطع الشيار إلى إيقاف النمو الاقتصادي في عام ١٩٨٠ ، وإلى حدوث انخفاض في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي زاد على ٩ في المائة في عام ١٩٨١ وبلغ حوالي ٢ في المائة في عام ١٩٨٢ (الجدول ١) . وقد ران معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٣ (بلغ ٠.٨ في المائة) .

.../...

الجدول ١ - توزيع الناتج المحلي الاجمالي حسب الاصل الصناعي  
(ببلايين الفرنكات الملقاسية<sup>(١)</sup> بأسعار ١٩٧٠ الثابتة)

القطاع	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
الزراعة والحراجة وصيد الأسماك	٧٦٣	٧١٣	٧٦٤	٧٨٣	٧٧١	٧٩٠
الصناعة	٤٨١	٥٠١	٥٦٥	٥٥٠	٤١٩	٣٩٤
الخدمات	٨٥٦	٨٠٧	٩٠١	٩٠٧	٨١٦	٧٧٥
الادارة العامة	٣٥٥	٣٧٣	٤٠٠	٤١٧	٤٢٠	٤٣٧
الرسوم على الواردات	٩٩	٩٣	١٠١	٩٦	٧٤	٥٩
المجموع	٢٥٥٤	٢٤٨٧	٢٧٣١	٢٧٥٣	٢٥٠٠	٢٤٥٥
النسبة المئوية للتغيير	٢٤	-٢٦	٩٨	٠٨	-٩٢	-١٨

المصدر : مديرية التخطيط - مدغشقر .

(١) سعر الصرف (١٩٨٤) : ٥٥٠ فرنكا ملغاسيا = دولارا واحدا من  
دولارات الولايات المتحدة .

١٢- وازدهار الاستثمار وما أعقبه من جهود لتثبيت مالية الحكومة تنعكس في ارقام  
الميزانية للفترة ١٩٧٨-١٩٨٢ (الجدول ٢) . وقد زاد مجموع النفقات بأكثر من  
الضعف في الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٠ وانخفضت انخفاضا ضئيلا في ١٩٨١ و١٩٨٢  
على الرغم من ارتفاع معدل التضخم . وتفسر النفقات الراسمالية في الميزانية الكثير من  
هذا التغيير ، غير ان النفقات الحكومية الأخرى زادت خلال الفترة . ومع ان الإيرادات  
ازدادت فقد كان العجز الاجمالي ٤ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٧٨  
و١٨ في المائة في ١٩٨١ و٩ في المائة في ١٩٨٢ . ومن المقدر ان هذا النمط  
الأساسي للتحسن الشامل استمر في ١٩٨٣ عندما انخفض العجز الاجمالي ، على  
الرغم من زيادة النفقات الراسمالية ، الى ٨١٥ مليون فرنك ملغاسي ، أي نحو ٧ في  
المائة عن الناتج المحلي الاجمالي .

٠٠/٠٠



الجدول ٢- إيرادات ونفقات الحكومة المركزية  
( بيليين الفرنكات الملبغاسية )

١٩٨٢ (مؤقتة)	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	
<u>١٤٧٢٨</u>	<u>١١٩٥٥</u>	<u>١١٦٢٠</u>	<u>١١٠٢٠</u>	<u>٩٩٠</u>	مجموع الإيرادات
١٢١١٩	١٠٤٢٣	١٠٠٠٤	٩٠٧٧	٨٠٢٩	التكررة
					مقبوضات الصندوق الوطني الموحد لمعادلة الأسعار (ج)
٢٥٢٩	١٥٢٢	١٥٢٦	١٩٢٣	١٨١١	
<u>٢٣٩٠</u>	<u>٢٣٣٢٦</u>	<u>٢٤٢٢٨</u>	<u>١٨٩٢٩</u>	<u>١١٩٢٦</u>	مجموع النفقات
١٣٠٢٣	١١١١٠	١١٢٢٩	٩٧٢٧	٨٩٢٥	التكررة
٣٩٢٤	٦٩٢١	٩٢٢٥	٦٢٢١	٢٠٢٧	الرأسمالية
٦٩٢٣	٥٣٢٥	٣٧٢٤	٣٠٢١	٩٢٤	الأخرى
<u>٨٢٤-</u>	<u>٦٢٧-</u>	<u>١٢٢٥</u>	<u>٧٢٠-</u>	<u>٨٢٦-</u>	العجز التكرري بالميزانية
<u>٩١٢٢-</u>	<u>١١٤٢١-</u>	<u>١٢٦٢٨-</u>	<u>٧٩٢٩-</u>	<u>٢٠٢٦-</u>	العجز الاجمالي التمويل
٥٤٢٧	٥٦٢٠	٤٧٢٩	٣٥٢٣	٨٢٢	الخارجي (الصافي)
٣٦٢٥	٥٨٢١	٢٨٢٩	٤٤٢٦	١٢٢٤	المحلي (الصافي)
	٤٥٢٠	٨٥٢٦	٤٢٢١	١٨٢٥	المصرف المركزي
	١١٢٥	٧٢٤ -	٠٢٢-	٠٢٣-	مصرف الدولة
٢٢٥	١٢٦	٠٢٧	٢٢٧	٥٨٢	مصادر أخرى (الصافي)
					العجز كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي
٩٠	١٥٢٠	١٨٢٠	١٣٢٠	٤٢٠	

المصدر : حكومة مدغشقر .

( ج ) الصندوق الوطني الموحد لمعادلة الأسعار (صندوق التثبيت)

٠٠/٠٠

لمحاصيل التصدير الرئيسية .

١٣- وقد تدهور موقف ميزان المدفوعات بصورة حادة في الفترة من ١٩٧٨ إلى ١٩٨٠ واستمر في التعرض لضغوط شديدة منذ ذلك الحين (الجدول ٣) . وكان هناك تدهور عام في معدلات التبادل التجاري . وظلت قيمة مقبوضات التصدير بدون تغيير في الواقع من ١٩٧٨ إلى ١٩٨١ (الجدول ٤) وزادت بعض الشيء في ١٩٨٢ غير أن حجم الصادرات انخفض أو ظل راكدا . وزادت قيمة واردات البضائع بحدة في الفترة من ١٩٧٨ إلى ١٩٨٠ وانخفضت في ١٩٨١ وزادت مرة ثانية في ١٩٨٢ (الجدول ٥) . ويعكس هذا أيضا حدوث انخفاضات كبيرة في الحجم وزيادة مستمرة في متوسط أسعار الواردات . ومن المقدر أن قيمة الصادرات ارتفعت في عام ١٩٨٣ إلى ١٢٥٩٩ مليون فرنك ملغاسي (فوب) في حين بلغ مجموع قيمة الواردات ١٩٣٧٧ مليون فرنك ملغاسي (سيف) . وفي ١٩٨٢ كان عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات يمثل نحو ١٢ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ، وهو تحسن كبير بالمقارنة بنسبة ال ١٨٥ في المائة في عام ١٩٨٠ . ومن المقدر أن هذه النسبة نقصت أكثر في عام ١٩٨٣ .

الجدول ٣ - ميزان المدفوعات  
( ببلايين الفرنكات الملقاسية )

١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	
١١٤٠	٩١٤	٩٢٣	٨٨٠	٩١٤	الصادرات (فوب)
١٧٠٦-	١٤٥٩-	١٧٠٦-	١٤٩١-	٨٧٢	الواردات (فوب)
٥٦٦-	٥٤٥-	٧٨٣-	٦١١-	٤٢	الميزان التجاري
١٢٠	١٢٨	١٢٠	١١٦	٨٩	مقبوضات الخدمات
٨٢٠-	٧٨٣-	٦١٤-	٥٤٨-	٤٠٦-	مدفوعات الخدمات
٣٢٧-	٢٢٠-	٨٢-	٥٣-	٣٠-	ومنها مدفوعات الفوائد
٧٠٠-	٦٥٥-	٤٩٤-	٤٣٢-	٣١٧-	الخدمات (الصافي)
٢٢٠	١٦٠	١٣٢	١٣٤	١١٨	التحويلات العامة (الصافي)
					راسمال غير نقدي :
٠١-	٠٢-	٠٢-	١٤-	١٤-	استثمار مباشر (الصافي)
					قروض متوسطة وطويلة الاجل
٦٧٤	٧٩٩	٦٤٤	٥٧٠	١٥١	المدفوعة
٤٠٣-	١٨٤-	٦٤-	٣٥-	٢١-	المسددة
٢٧١	٦١٥	٥٨٠	٥٣٥	١٣٠	الصافي
٤٠١	١٩٩	-	-	-	التخفيف من اعباء الدين
					مخصصات حقوق السحب
-	١١	١٠	١٠	-	الخاصة
٢٥	٢١-	٢٥	٧٦-	٢١	بنود اخرى
٣٦	٧٣	٠٢	١٥	١٨	الخطا والسهور
٣١٤-	١٦٥-	٥٣٠-	٤٣٩-	٠٢-	الميزان الاجمالي

المصدر: حكومة مدغشقر .

الجدول ٤ - صادرات البضائع الرئيسية  
(بملايين الفرنكات الملقاسية)

١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	
٣٠ ٣٥٣	٤٥ ١١٠	٣٨ ٠٧٤	٣٦ ٥٨٣	السن
١٧ ٧٢١	٦ ٥٨٣	١٥ ٠٠٧	١٧ ٢٢٢	القرنفل
٧ ٤٩١	٣ ٩٤٥	٣ ١١٤	٨ ٦٤٥	الفانيليا
٨ ٢٢٦	٧٣٢	١٥٧	١٧١	الأرز
١ ٧٠٨	١ ٧٩٦	١ ٨٥٣	١ ٢٩٢	السيغال
٦٠٣	٥٨٩	٧٨١	١ ١٥٦	فاصوليا ليما
٦٩٢	٦٧٧	١ ١١٦	٧٥٧	الكاكاو
٤ ٥٦٥	٣ ٩١٤	٣ ٦٨٥	٣ ١١٦	الأسماك
١ ٢٥٨	٣ ٧٦٠	٢ ٩٤٢	١ ٥٤٤	اللحوم ومنتجات اللحوم
٤١٣	٢ ٤٧١	١ ٣٦٥	١ ٤٣٤	السكر
٧٦٣	٦٦٨	١ ٠٠٤	١ ١٥٧	زيت القرنفل
١ ٥٣٢	١ ٩٨٢	١ ٨٣٤	٣ ١٤٦	الكروميت
٢ ٤٥١	١ ٤٣٠	١ ٢٨٣	١ ٢٧٧	الغرافيت
٤ ٠٧٢	١ ٣٧٣	٢ ٢٣٥	١ ٣٦٥	منتجات النفط

المصدر : حكومة مدغشقر .

الجدول ٥ - مكونات واردات البضائع (سيف)  
(بملايين الفرنكات الملساسية)

١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	
١٥٥٥	١٦٠٠	٢٢٠٠	٢٢٠٩	سلع استهلاكية غير غذائية
٤٠١	٢٧٧٧	١٨٧٧	١٧٧٧	واردات الاغذية
(٣٨٠)	(١٨٠)	(١١٧٧)	(٨٩)	ومنها : الارز
٤٤٨	٣٥٦	٣٣٦	٢٠٧	الطاقة
٣٥١	٣١٩	٤٣٦	٣٦٠	المواد الاولية
٥٣٠	٦٢٧	٧٠٣	٧١٥	السلع الراسمالية
٤٣	٤٠	١٧٨	١٠٥	بضائع أخرى
١٩٨٨	١٧٧٩	٢٠٦٠	١٧٩٣	المجموع (سيف)

المصدر : حكومة مدغشقر .

١٤ - وفي الفترة من ١٩٧٨ إلى ١٩٨٠ مول العجز في ميزان المدفوعات بصفة أساسية عن طريق الاقتراض المتزايد من الخارج وتخفيض احتياطي القطع الأجنبي وقد ارتفعت بحدّة التزامات خدمة الدين الخارجي من حوالي ١٩ مليون دولار في ١٩٧٨ (نحو ٤ في المائة من المقبوضات من صادرات البضائع والخدمات) إلى حوالي ٢٦٥ مليون دولار في عام ١٩٨٢ (نحو ٧٢ في المائة من صادرات البضائع والخدمات) .  
وعندما ووجهت الحكومة بهذه الحالة سعت إلى إعادة جدولة جزء من الالتزامات المستحقة لخدمة الدين وكان لها ذلك . وأن تخفيف عبء الدين الذي قرره نادي باريس في ١٩٨١ و ١٩٨٢ كان لفترة زمنية قصيرة نسبياً (حوالي ١٢ شهراً) . وقد حتمّ بفائدة لتأجيل الدفع بلغت في المتوسط نحو ١٠ في المائة (الجدول ٦) . وتم ترتيب إعادة جدولة اضافية للدين مع نادي باريس ونادي لندن في ١٩٨٤ .

.. / ..

## الجدول ٦ - خدمة الدين وتأثير التخفيف من عبء الدين

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	
٢٦٥٠	١٨٧٩	٥٩٤	خدمة الدين المستحقة
٦٣٨	١٠٥٧		تخفيف العبء : نادي باريس (١٩٨١)
٧٠٦			تخفيف العبء : نادي باريس (١٩٨٢)
١٣٠٦	٨٢٢	٥٩٤	خدمة الدين بعد تخفيف عبء الدين

المصدر : حكومة مدغشقر .

## باء - الزراعة

١٥ - تشكل الزراعة العمود الفقري للاقتصاد وتساهم بما يقرب من ٤٠ في المائة من الناتج القومي الاجمالي وبأكثر من ٨٠ في المائة من حصائل الصادرات . ويعيش أكثر من ٨٥ في المائة من السكان الملتغاسيين في المناطق الريفية ويشغل حوالي ٦٥ في المائة منهم في الزراعة الكافية . والارز غير المقشور هو المحصول الرئيسي ويعمل في زراعته نحو ٧٠ في المائة من السكان في ١٥ مليون هكتار أو حوالي نصف الأراضي المزروعة . ويبلغ متوسط الانتاج السنوي مليوني طن تستهلك كلها في البلد وتستكمل بالواردات . والمنيهوت هو ثاني أهم الاغذية . وأهم منتج زراعي للتصدير هو البن (٥٣ في المائة من اجمالي الصادرات) . والمحاصيل التصديرية الهامة الاخرى هي القرنفل والفانيليا . والقطن هو ثاني محصول نقدي ويستخدم أساسا في الصناعات المحلية . وتشمل المحاصيل النقدية الهامة الأخرى قصب السكر والتبغ . وتعد تربية الماشية أيضا عنصرا هاما جدا في الزراعة ، وتقدر قطعان الماشية بنحو ١٠ ملايين رأس بالاضافة الى قطعان كبيرة من الخنازير والاغنام والدواجن . وصيد الأسماك هو قطاع فرعي آخر هام يبلغ فيه محصول الصيد السنوي نحو ٥٥٠٠٠ طن يأتي ٨٠ في المائة منه من صيد الاسماك من المصائد الداخلية و ٢٠ في المائة من صيد الأسماك من المحيط .

.. / ..

- ١٦- وبالنسبة للفترة ١٩٨٠-١٩٨٢ كان الانتاج الزراعي ، سواء من المحاصيل الغذائية أو النقدية ، راكدا (انظر الجدول ٧) . وقد تفاعلت عدة عناصر للتاثير على الانتاج الزراعي ، واهمها عدم كفاية شبكات الطرق ونقص وسائل النقل اللازمة لنقل الانتاج من المناطق ذات الفائض الى المنافذ التجارية . وتشمل العناصر الاخرى التي تؤثر على الانتاج الزراعي عدم كفاية الحوافز السعرية وعدم كفاءة نظم الجمع والتسويق ونقص المدخلات (التي ترجع الى قيود الواردات والتكلفة العالية للنقل على السواء) .
- ١٧- وكانت النتيجة الخالصة هي تباطؤ نمو الانتاج الزراعي عن نمو السكان .

الجدول ٧- الإنتاج والمساحة المزروعة وسعر الانتاج  
للمحاصيل الرئيسية ١٩٧٨-٨٣

١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	
<u>المحاصيل الغذائية</u>						
الارز غير المقشور						
٢١٤٧	١٩٦٧	٢٠١١	٢١٠٩	٢٠٤٥	١٩٢٢	الانتاج (بآلاف الاطنان)
١٢١٩	١١٣٩	١١٨٥	١١٩٩	١١٦٣	١١٣٣	المساحة (بآلاف الهكتارات)
١٧٧٦	١٧٧٢	١٧٧٠	١٧٧٦	١٧٧٦	١٧٧٠	الغلة (طن/هكتار)
٦٥	٦٠	٤٧	٤٣	٣٨	٣٥	سعر الانتاج (فونك ملغاسي / كيلوغرام)
المنيهوت						
١٧٢٦	١٧٤٢	١٦٧٠	١٦٨٤	١٥٦٩	١٥٩٤	الانتاج (بآلاف الاطنان)
٢٩٢	٢٨٧	٢٨٧	٢٧٧	٢٦٦	٢٧٣	المساحة (بآلاف الهكتارات)
٥٩١	٦٠٧	٥٨٢	٦٠٨	٥٨٩	٥٨٣	الغلة (طن/هكتار)
-	-	-	-	-	-	سعر الانتاج (فونك ملغاسي / كيلوغرام)
السذرة						
١١٥	١١٣	١٢٠	١٢٨	١١٦	١١٥	الانتاج (بآلاف الاطنان)
١٤٤	١١٦	١٢٧	١٢٨	١١٦	١٢٢	المساحة (بآلاف الهكتارات)
٠٨٠	٠٩٧	٠٩٥	١٠٠	١٠٠	٠٩٤	الغلة (طن/هكتار)
-	-	-	-	-	-	سعر الانتاج (فونك ملغاسي / كيلوغرام)
<u>المحاصيل النقدية</u>						
البن						
٨١١	٧٩٧	٨٣٥	٧٩٩	٨١٦	٧٨٢	الانتاج (البن الأخضر) (بآلاف الاطنان)
٢٢٠	٢١٨	٢١٧	٢١٧	٢١٥	٢٢٦	المساحة (بآلاف الهكتارات)
٠٣٧	٠٣٦	٠٣٨	٠٣٧	٠٣٨	٠٣٥	الغلة (طن/هكتار)
٢٨٠	٢٦٠	٢٥٠	٢١٥	١٨٥	١٨٠	سعر الانتاج (فونك ملغاسي / كيلوغرام)
القرنفل						
٦٠	١٥٨	١٠٨	١٢٣	٤٢	١٢٨	الانتاج (بآلاف الاطنان)
٧٣٠	٧٢٤	٧٢٥	٧٢٠	٦٩٩	٦٩٠	المساحة (بآلاف الهكتارات)
٠٠٨	٠٢٢	٠١٥	٠١٧	٠٠٦	٠١٩	الغلة (طن/هكتار)
٤٣٥	٤٣٥	٤٣٠	٣٩٥	٣٨٥	٣٤٠	سعر الانتاج (فونك ملغاسي / هكتار)

(بتبع)

.. / ..



الجدول ٧ (تابع)

١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	
المحاصيل النقدية (تابع)						
الفانيليا						
٤٨١	٤٣٠	٤٣٣	٣٢٠	٢٣٣	٤٣٨	الانتاج (بالآلاف الأطنان)
٢٧٢٠	٢٦٣٢	٢٥٢٠	٢٥٥٧	٢٣٣١	٢٢٣٦	المساحة (بالآلاف الهكتارات)
٠.١٥	٠.١٥	٠.١٧	٠.١٢	٠.١٠	٠.٢١	الغلة (طن/هكتار)
١.٠٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٣٠٥	سعر الانتاج (فرنك ملغاسي/هكتار)
قصب السكر						
١ ٤٦٤	١ ٤٥٩	١ ٤٢٠	١ ٣٩٥	١ ٤٤٤	١ ٣٧٥	الانتاج (بالآلاف الأطنان)
٤٣٣٩	٤٣٣٧	٤١٥٥	٤٠٣٢	٣٦٣٤	٣٣٣٦	المساحة (بالآلاف الهكتارات)
٣٣٣٣	٣٣٣٢	٣٤٣٦	٣٤٣٧	٣٩٣٧	٤٠٣٩	الغلة (طن/هكتار)
٩٥٥	٩٣٤	٧٣٧	٦٣٤	٥٥٣	٤٣٦	سعر الانتاج (فرنك ملغاسي/هكتار)
السيغال						
١٢٥٥	١٥١١	١٥٣٤	١٦٢٠	١٤٣٨	١٥٣٩	الانتاج (بالآلاف الأطنان)
-	-	-	-	-	-	المساحة (بالآلاف الهكتارات)
-	-	-	-	-	-	الغلة (طن/هكتار)
١٥٠	١٥٠٠	١٤٠	٨٥٣٧	٦٣٥٥	٧٤	سعر الانتاج (فرنك ملغاسي/هكتار)
الفلفل						
٢٥٥	٢٥٥	٢٣٩	٢٣٨	٢٥٥	٢٥٥	الانتاج (بالآلاف الأطنان)
٦٣١	٦٣٠	٥٥٩	٥٥٩	٥٥٤	٥٥٣	المساحة (بالآلاف الهكتارات)
٠.٤١	٠.٤١	٠.٤٩	٠.٤٧	٠.٤٦	٠.٤٧	الغلة (طن/هكتار)
٢٣٠	٢٣٠	٢٢٥	٢٢٥	٢٠٠	١٩٠	سعر الانتاج (فرنك ملغاسي/كيلوغرام)
القطن						
٢٤٣٣	٢٥٣١	٢٨٠٠	٢٣٣٢	٣٠٣٥	٣٣٣١	الانتاج (بالآلاف الأطنان)
١٧٣٩	١٦٣٧	١٨٣٧	١٧٣٠	١٧٣٩	٢٢٣٢	المساحة (بالآلاف الهكتارات)
١٣٣٦	١٣٥٣	١٥٠٠	١٣٣٧	١٣٧٠	١٣٤٩	الغلة (طن/هكتار)
١٥٥	١٢٦	١٠٠	٩٠	٨١٣٨	٧٧	سعر الانتاج (فرنك ملغاسي/كيلوغرام)
القول السوداني						
٣٤٣٢	٣٣٣٩	٣٢٣٩	٣٩٣١	٤٠٣٢	٣٤٣٠	الانتاج (بالآلاف الأطنان)
٣٨٠	٣٧٣٢	٣٥٥٥	٤١٣٩	٤٠٣٢	٣٨٣٣	المساحة (بالآلاف الهكتارات)
٠.٩	٠.٩١	٠.٩٣	٠.٩٣	١.٠٠	٠.٨٩	الغلة (طن/هكتار)
-	-	-	-	-	-	سعر الانتاج (فرنك ملغاسي/كيلوغرام)

## جيم - النقل

١٨ - يعد النقل من الأمور الأساسية في التجارة الخارجية لمدغشقر . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن الطوبوغرافيا الجبلية للجزيرة ما فتئت تشكل عائقا دائما أمام القيام بعمليات داخلية كافية في مجال النقل والمواصلات سواء بالطرق البرية أو بالسكك الحديدية .

## ١ - الطرق

١٩ - تتألف شبكة الطرق من حوالي ٤٩ ٦٥٠ كيلومترا ( ١٩٨٢ ) من الطرق . وتربط الطرق الوطنية ( ٤ ٣٥٠ كيلومترا من الطرق المعبدة و ٤ ٢٦٠ كيلومترا من الطرق غير المعبدة ) بين عواصم المقاطعات والمدن الرئيسية ، بينما تربط الطرق الحصاروية بين المدن الصغيرة والقرى في داخل المقاطعات وفيما بينها . وتتسم شبكة الطرق عموما بأنها في حالة رديئة . فعلاجات التدهور تظهر في أغلب الطرق المعبدة : إذ يحتاج ٥٠ في المائة منها إلى إصلاح كامل ، بينما يحتاج ٣٠ في المائة منها إلى إعادة تعبيد لتجنب المزيد من التدهور والإصلاحات المكلفة . وبنفس القدر تتسم الطرق غير المعبدة والطرق الحصاروية بأنها في حالة رديئة .

## ٢ - السكك الحديدية

٢٠ - تتألف السكك الحديدية من شبكتين من الخطوط المفردة :

( أ ) حوالي ٧٠٠ كيلومتر من انتاناناريغو إلى ميناء توماسينا على الساحل الشرقي ، ومن انتاناناريغو إلى مدينة انتسرابي الصناعية في الجنوب ، ومن مورمانغا إلى منطقة بحيرة الوترا الزراعية ؛

( ب ) ١٦٣ كيلومتر تصل المركز الإقليمي فيانارانيسوا والمناطق الزراعية في الهضبة الجنوبية مع ميناء ماناكارا .

٢١ - ويعد خط انتاناناريغو - توماسينا أهم الوصلات ، حيث أنه الوسيلة الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها في النقل السطحي بين الميناء الرئيسي للبلاد والعاصمة .

٢٢ - والمعدات الدارجة والقاطرات كافية بصفة عامة لتحمل الحركة الحالية ، على الرغم من رداءة حالتها بسبب مشاكل الصيانة والتشغيل . كما أن الخط الحديدي نفسه في حالة سيئة للغاية . وقد انخفضت قدرة النقل بالسكك الحديدية في خلال السنوات القليلة الماضية إلى الحد الذي لم يعد من الممكن معه مواجهة الطلب على النقل وأصبح ذلك يمثل

أحد الاختناقات الرئيسية في اقتصاد مدغشقر . ويبرز هذا التدهور في انخفاض الحركة الكلية لنقل البضائع من ٨٦١ ٠٠٠ طن في عام ١٩٧٦ الى ٦٥٠ ٠٠٠ طن في عام ١٩٨١ .  
٢٣ - ومنذ عام ١٩٨٢ ، اتخذت الحكومة خطوات رئيسية للسيطرة على التدهور وذلك بالتصدي لأكثر المشاكل التشغيلية الحاحا وباستئناف التدفق الطبيعي لقطع الغيار .

### ٣ - الموانئ والنقل البحري والطيران

٢٤ - يلعب النقل البحري الساحلي للبضائع دورا هاما في شبكة النقل . وتخدم الموانئ المصنفة للبلد ، وعددها ١٨ مينا ، ما يقرب من ٥ ٠٠٠ كيلومتر من ساحل البحر . أما التجارة الخارجية لمدغشقر فتمر كلها تقريبا عبر الموانئ الثلاثة الرئيسية ( الجدول ٨ ) .

الجدول ٨ - البضائع العامة (أ) ( باستثناء )  
البضائع الصب والهيدروكربونات  
( بالاطنان )

	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	
٥١٤ ٠٠٠	٦٢٧ ٠٠٠	٥٧٠ ٠٠٠	توماسينا	
٩٠ ٠٠٠	١٧٩ ٠٠٠	١٦٢ ٠٠٠	ماهاجانغا	
١٠٢ ٠٠٠	١٣١ ٠٠٠	١٢٨ ٠٠٠	انتسيرانانا	
٧٠٦ ٠٠٠	٩٣٧ ٠٠٠	٨٦٠ ٠٠٠	المجموع	

المصدر : حكومة مدغشقر .

( أ ) الواردات والصادرات والنقل الساحلي من سفينة الى اخرى على الصعيد الوطني .

٢٥ - ويشكل النقل الجوي أحد الصور الأساسية لنقل الركاب المحليين والدوليين . وتقوم شركة الطيران الوطنية بصفة منتظمة بخدمة شبكة المطارات الداخلية في البلد الموزعة في جميع انحاء . أما السفر الخارجي للركاب فيتم فقط عن طريق النقل الجوي ، وبصفة رئيسية عن طريق العاصمة انتاناناريفو .

## دال - الصناعة

٢٦- من الاحصائيات الحكومية يقدر أن اسهام القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٣ كان ١٨ في المائة . ولما كان ما يقرب من ٦٠ في المائة ممن الانتاج يتركز على النواتج الزراعية ، أى صناعات المنسوجات وتجهيز الاغذية ، فانه يترتب علي أى انخفاض في القطاع الزراعي أثر مباشر على الانتاج الصناعي ككل . أما فروع الصناعة الأخرى ، مثل التعدين والهندسة والكيمائيات ومواد البناء فانها ليست متطورة بقدر كبير . وتعتمد الصناعة اعتمادا كبيرا على الواردات ، وخاصة بالنسبة للمنتجات الصناعية الوسيطة التي لا تنتج محليا في الوقت الحاضر .

٢٧- وقد وصل الناتج الصناعي ، بما في ذلك التعدين ، الى ذروته في عام ١٩٧٩ ، ثم انخفض قليلا في عام ١٩٨٠ ( ٣ في المائة ) وبعد ذلك انخفض بصورة حادة فسي عام ١٩٨١ ( ٢٤ في المائة ) . ومن الواضح أن الانخفاض استمر في عام ١٩٨٢ ( ٦ في المائة ) وبنهاية تلك السنة بلغ الانتاج ٧٠ في المائة تقريبا من المستهدف لعام ١٩٧٩ .

٢٨- وكان أحد الاسباب الرئيسية لهذا الازاء المخيب للآمال يتمثل في النقص الحاد من النقد الاجنبي الذي أجبر الحكومة على تقييد الواردات من المواد الخام وقطع الغيار اللازمة للصناعة . كما أن التخفيض الاخير لقيمة العملة الملقاسية ادى الى زيادة تكاليف الواردات ، الأمر الذي عجل بدوره من انخفاض الانتاج . ومن العوامل المعاكسة الأخرى تدهور الهياكل الأساسية للنقل ، لاسيما شبكة الطرق ، وقلة الاحصائيات السليمة والمعلومات الدقيقة عن المشاريع ، ونقص الموظفين المؤهلين ، والمشاكل المتصلة بصيانة معدات الانتاج .

## ها - الطاقة

٢٩- تعتمد مدغشقر في مواجهة احتياجاتها من الطاقة على الاخشاب ومنتجات الاخشاب ( بما في ذلك الفحم ) ، وذلك للاستهلاك المحلي بصفة اساسية ، وعلى النفط المستورد والطاقة الكهربائية . ويبلغ متوسط الواردات من البترول ومنتجات البترول حوالي ٤٠٠ . ٠٠٠ طن سنويا وهي تمثل احد الواجه الرئيسية للانفاق بالنقد الاجنبي . ويعتمد انتاج الكهرباء اعتمادا كبيرا على ثماني محطات كهربائية توفر أكثر من ثلثي المطلوب ، ويتم توفير الجزء الباقي عن طريق محطات حرارية . ويقدر مجموع السعة القائمة بحوالي ٤٠٠ مليون كيلوات ساعة سنويا .

## واو - الشؤون الاجتماعية

٣٠ - يزيد عدد السكان المغاسيين على ٩ ملايين نسمة ، ويبلغ متوسط النمو السنوي ٢.٧٥ في المائة . ويقل عمر حوالي ٤٥ في المائة من السكان عن ١٥ سنة . ويعمل أكثر من ٨٨ في المائة من السكان الناشطين في الزراعة والحراجة ، وحوالي ٨ في المائة في قطاع الخدمات ، و ٤ في المائة في القطاع الصناعي وقطاعات اخرى . ويعيش حوالي ١٨ في المائة من السكان في الوقت الحاضر في مناطق حضرية وتنمو هذه النسبة بمعدل سنوي يبلغ متوسطه ٥ في المائة .

٣١ - والميزانية المتكررة للحكومة المخصصة لإدارة المركزية تتركس منها نسبة كبيرة للتعليم ( ٣٠ في المائة ) والصحة ( ٧ في المائة ) . ويتركس لهذه الخدمات الاجتماعية حوالي ٨ في المائة من ميزانية الأصول الرأسمالية .

٣٢ - ويوفر نظام المدارس الوطنية التعليم على المستوى العالي فضلا عن التعليم على المستويين الثانوي والأولي . وتسير الحكومة على سياسة تحقيق تعميم التعليم الأولي كما تحتفظ بكل من المدارس الأولية والثانوية في مناطق الكفاة السكانية . وفي عام ١٩٨٣ كان هناك ٧١ مدرسة ثانوية عليا تضم ما يقرب من ٤٣ .٠٠٠ طالب و ٦١٩ مدرسة ثانوية متوسطة تضم ٦٠٠ ٧٠١ طالب . ويشتمل النظام كذلك على مركز جامعي رئيسي في كل مقاطعة . وفي عام ١٩٨٣ كان معدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين ٥٠ في المائة . وفي عام ١٩٨٣ ، كان هناك كذلك ٢٦ مؤسسة لتوفير التعليم والتدريب في المجالات التقنية والمهنية ، الا ان هذا العدد أقل بكثير من العدد الكافي لمواجهة احتياجات البلاد .

٣٣ - وتسير الحكومة كذلك على سياسة تحسين الرعاية الاجتماعية للمرأة والطفل وزيادة دور المرأة في عملية التنمية .

٣٤ - وتعاني جميع المؤسسات العامة التي توفر الخدمات الاجتماعية من القيود الحالية المفروضة على النفقات العامة ولا تستطيع مجاراة الطلبات الزائدة الناجمة عن نمو السكان . وندرة النقد الاجنبي تزيد من صعوبة طلب معدات جديدة ، أو الحصول على قطع الغيار أو ضمان الامداد المنتظم بالمواد الطبية أو التعليمية الاساسية . وفي ظل هذه الظروف ، فان سياسة الحكومة تتمثل في الحفاظ على أفضل مستوى ممكن من الخدمات ، مع التركيز على اصلاح الهياكل الاساسية الحالية .

## زاي - التأهب للكوارث

٣٥ - تقع مدغشقر في منطقة الأعاصير المدارية وذلك بسبب موقعها بين خطي العرض ١٢ و ٢٥ جنوبا ، ما يجعلها عرضة للتأثر خلال موسم الأعاصير ( من تشرين الثاني / نوفمبر حتي نيسان / ابريل ) بالرياح الشديدة القادرة على الحاق خسائر فسي الارواح واضرار شديدة في الممتلكات . ومن الأمور الأساسية في قدرة البلد على التصدي للأعاصير والتخفيف من آثار الأعاصير في المستقبل وجود دائرة للأرصاد الجوية ، وهي إحدى العناصر التنظيمية في وزارة النقل والامداد والسياحة . وهذه الدائرة ، التي تضم عددا قليلا من الموظفين الفنيين ، وان كانوا من ذوي الخبرة والتأهيل الجيد ، تتحمل مسؤولية توقع الظواهر المناخية وتقييمها ونشر المعلومات المناسبة للتحذير في الوقت المناسب من الكوارث الطبيعية الوشيكة . ويتم الاضطلاع بهذه المسؤولية في علية تتألف من ثلاث مراحل :

( أ ) الحصول على بيانات عن الظواهر المناخية المقتربة ، وخاصة الأعاصير ، وذلك باستخدام محطات المراقبة المزودة بالأجهزة العلمية اللازمة ؛

( ب ) تجميع هذه البيانات ومقارنتها وتحليلها وتقييمها في نقطة مركزية ( مكتب دائرة الارصاد الجوية في انتاناناريفو ) ؛

( ج ) نشر تقييمات الدائرة على المؤسسات المعنية والجمهور في الوقت المناسب بشأن آثار الظواهر المناخية المقتربة ، اى من حيث مكان حدوث تلك الظواهر ومدى شدتها والآخر المحتمل على المنطقة المتأثرة .

٣٦ - كما تشترك الدائرة بصورة نشطة في اتحاد اقليمي لرصد حالة الجو وتبادل المعلومات مع الدوائر المجاورة لها في جزر القمر وريونيون وموريشيوس . وبالإضافة إلى ذلك ، تحتفظ الدائرة بروابط فنية على المستوى الاقليمي .

## رابعاً - سياسة الحكومة

### ألف - السياسة الوطنية

٣٧ - تشتمل خطة التنمية الوطنية الثانية ، ١٩٨٢ الى ١٩٨٧ ، على الأهداف الرئيسية التالية : تحقيق الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية وزيادة الانتاج للتصدير وتعزيز التنمية الصناعية في مجالات مختارة ، وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة وتعزيز التنمية الاجتماعية وذلك ، بصفة رئيسية ، من خلال تحسين التدريب والنظم الصحية .

٣٨- وفي ضوء الصعوبات الاقتصادية الأخيرة ، قامت الحكومة في ١٩٨٣ بإصدار كتاب أبيض اشتمل على تدابير الانعاش الاقتصادي في الأجل القصير ، فضلا عن استراتيجية انمائية طويلة الأجل .

٣٩- وفيما يتعلق بالقطاع الزراعي ، نص الكتاب الأبيض على اتخاذ اجراءات لضمان توفير حوافز سعرية مناسبة - بما في ذلك مراجعة الأسعار وزيادةها بصفة منتظمة . ودعا كذلك الى تحسين نظام الري والطرق الريفية والطرق الفرعية ، وتنويع المحاصيل ، ودعم المؤسسات الخاصة ، واصلاح شركات الصناعات الزراعية . وكخطوة أولى ، قامت الحكومة بتخفيف القيود على الاسعار عن طريق السماح بحرية الحركة بين الحد الأدنى لسعر الانتاج والحد الأقصى لسعر الاستهلاك ، كما سمحت للقطاع الخاص بالتجارة في الارز . وقد بدأ تطبيق زيادات الأسعار للارز الخام والمقشور في أيار/مايو ١٩٨٢ .

٤٠- وذكر الكتاب الأبيض كذلك ان الحكومة تعتزم تخليص نفسها من المؤسسات غير الناجحة وغير المربحة الخاضعة لاشرف الدولة ، وتقليل مؤسسات التسويق التابعة للدولة وتوفير حوافز لذوي الحيازات الصغيرة ونظم الانتاج ذات الملكية الخاصة ، وتحسين خدمات الارشاد والبحوث الزراعية ، والتركيز على اصلاح شبكات الطرق التي تتسم بأهمية اقتصادية واضحة . وحدد الكتاب الأبيض كذلك تدابير لتنشيط التنمية الصناعية وتحسين نظام النقل . وعلى المدى القوي ، تركز الحكومة على اصلاح المرافق الصناعية القائمة وتحقيق الاستفادة القصوى منها بدلا من انشاء مرافق جديدة .

٤١- وتقوم الحكومة في الوقت الحاضر باعداد مدونة جديدة للاستثمار بهدف تسهيل نمو القطاع الخاص بما يسمح بالتخلص من المؤسسات التجارية الحكومية غير المربحة وغير المربحة .

٤٢- وبصفة عامة تتحرك الحكومة في اتجاه تخفيض النفقات العامة والقضاء على الاختناقات الادارية التي تعوق التنمية الاقتصادية ، وتشجيع القطاع الخاص على القيام بدور أكبر في التنمية الاقتصادية .

### ب- المساعدة الخارجية

٤٣- لا تزال المساعدة الخارجية تشكل أحد العناصر البالغة الأهمية للتنفيذ الناجح لبرنامج التنمية الوطنية في مدغشقر . وقد اخذت المساعدة التقنية في التناقص في السنوات الأخيرة : انخفضت من ١١٣ مليون دولار في عام ١٩٨١ الى ٩٥ مليون دولار في عام ١٩٨٢ والى ما يقدر ب ٥٠ مليون دولار في عام ١٩٨٣ . وفي عام ١٩٨٢ ، قدمت

منظومة الامم المتحدة ما يقرب من ٤٧ في المائة من التزامات المساعدة الخارجية ، بينما وردت نسبة ٤٣ في المائة من تلك الالتزامات من جهات مانحة ثنائية ، ونسبة ١٠ في المائة من منظمات غير حكومية .

٤٤ - وفي عام ١٩٨٢ ، بلغ مجموع المساعدة المالية المقدمة الى مدغشقر ٢٢٢ مليون دولار ( ١٢٨ مليون دولار على هيئة قروض و ٩٤ مليون دولار على هيئة منح ) ، وذلك يمثل زيادة ملحوظة على مستوى عام (١٩٨١ البالغ ١١٢ مليون دولار . وكان ضمن المصادر الرئيسية لهذه المبالغ الصندوق المركزي الفرنسي للتعاون الاقتصادي ، والبنك الدولي - المؤسسة الانمائية الدولية ، ومصرف التنمية الافريقي ، وصندوق التنمية الاوروبي .

٤٥ - ومن ناحية التعاون الثنائي ، تعد فرنسا أهم مصدر للمساعدة . وتأتي سويسرا وجمهورية المانيا الاتحادية واليابان والصين ضمن مصادر التبرع الأخرى ذات الأهمية .



## خامسا - تقدير الأضرار

### ألف - مقدمة

٤٦ - يركز التقدير الحالي على الأضرار التي نجمت عن الاطصير والفيضانات التي وقعت في الفترة من كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٣ الى نيسان/ ابريل ١٩٨٤ ، ولا سيما أقرب هذه الاطصير عهدا وأكثرها تدميرا ، وهو الاطصار " كاميسي " الذي ضرب المناطق الشمالية ( أقاليم انتسيرانانا ، وماهاجانغا ، وتواماسينا ) في أوائل نيسان/ ابريل ١٩٨٤ . بيد أنه ينبغي الإشارة الى أن مد فشقر تعاني كل سنة من الاطصير\* وأن موسم الاطصير فسي ١٩٨١/ ٨٢ ، على وجه الخصوص ، سبب اضرارا واسعة . وكانت عمليات تعمير ما أضير من هذه الاطصير والفيضانات الأولى لا تزال جارية ضد ما هب اطصار " كاميسي " . ويجب ان يراعى في تقدير احتياجات التعمير والانعاش الآثار التراكمية للاطصير والفيضانات فضلا عن حالة الصيانة التي كانت ، في كثير من الحالات ، رديئة نسبيا .

#### \* سجل الاطصير الرئيسية في مد فشقر .

كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨١	" بينيد يكت "
كانون الثاني/ يناير ١٩٨٢	" فريدا "
كانون الثاني/ يناير ١٩٨٢	" الكسرا "
شباط/ فبراير ١٩٨٢	" فاهرييل "
آذار/ مارس ١٩٨٢	" جاستين "
كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٣	" اندريه "
كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٤	" كابوتو "
كانون الثاني/ يناير ١٩٨٤	" د ومونيا "
شباط/ فبراير ١٩٨٤	" فالسي "
شباط/ فبراير ١٩٨٤	" هاجا "
آذار/ مارس ١٩٨٤	" ايبيوا "
نيسان/ ابريل ١٩٨٤	" كاميسي "

.../...

٤٧ - وفي تقرير مؤقت أولي بشأن الأضرار التي سببتها اعاصير ١٩٨٣/١٩٨٤ قبل حدوث اعصار " كاميسي " ، قدمت الحكومة التقديرات التالية للأضرار :

بملايين الفرنكات الملقاشية

٣٨٦	المصانع
٧١	السور
٢٨٥٣	الهيكل الأساسية
٠٥	المباني الادارية
٢١٣	المساكن الحكومية
٣٥٧	تلفيات المعدات
١٧٣	الأضرار الزراعية
٥١٣	الكهرباء

٤٨ - ويجب ان يضاف الى هذه الأرقام الارشادية الخسائر في الانتاج الزراعي ( وتقدر بألف طن من السكر و ٢٠٠ طن من الارز غير المقشور ) ، والاهم من ذلك الخسائر في الارواح والاصابات التي لحقت السكان ( وتقدر بـ ١٠٢ من القتلى ، و ٤٧ مفقودا و ٣٧ مصابا باصابات خطيرة ) .

٤٩ - وقد الحق اعصار " كاميسي " والفيضانات التالية له اضرارا كبيرة بمقاطعتي ماهاجانغا وانتسيرانانا ، وطى نطاق أقل بمقاطعة تاوماسينا . واعتمدت البعثة اعتمادا شديدا في تقدير الأضرار التي نجمت عن اعصار " كاميسي " ، على المعلومات التي قدمتها الحكومة وكذلك المعلومات التي توفر من تفقد ماهاجانغا وانتسيرانانا . واعجبت البعثة اعجابا شديدا بالجهود التي بذلتها بالفعل الحكومة المركزية وحكومات الاقاليم والشعب ذاتها للقيام بأعمال التعمير اللازمة كي يتسنى استئناف النشاط الاقتصادي . وهكذا فان التقدير الوارد ادناه يركز على الأضرار الباقية التي تتطلب اصلاح والتعمير . وقد أوفدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، بناء على طلب الحكومة ، بعثة من الخبراء التي مدفستقر في أوائل حزيران / يونيه ١٩٨٤ لتقييم الأضرار التي لحقت بالقطاع التربوي والتوصية ببرامج للانعاش . وطى ذلك ، لا يتطرق التقرير الحالي لهذا القطاع .

٠٠/٠٠

باء - الزراعة

٥٠ - ان الأضرار الزراعية التي نجمت عن الاطامير التي وقعت في أواخر عام ١٩٨٣ واول عام ١٩٨٤ والتي بلغت ذروتها باعصار " كاميسي " ومن الفيضانات التي تزامنت مع هذه الاطامير ، تنقسم الى نوعين أساسيين : الخسائر في المحاصيل والشتائل والأضرار في الهياكل الأساسية . وتقدر الحكومة أن هذه السلسلة من الاطامير والفيضانات قد أسفرت عن حدوث خسائر شاملة في المحاصيل تبلغ قرابة ٣٦١٢ من ملايين الدولارات ، طى النحو الوارد بالتفصيل في الجدول ٩ .

الجدول ٩ - الخسائر في المحاصيل بسبب الاطامير والفيضانات

من كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ الى نيسان /

أبريل ١٩٨٤

( بملايين الدولارات )

١٨٠٥	الارز غير المقشور
٠٨	شتلات الارز
١٢٧	القطن
١١	التبغ
٢٠	محاصيل أساسية أخرى
٠٠٧	نخيل الزيت
٠٢٥	جوز الهند
٠٧	الفاكهة والخضر
٣٦١٢	المجموع

٥١ - وقدر مجموع الأضرار التي لحقت بالهياكل الأساسية بمبلغ ٤٩ من ملايين الدولارات ، حسب بنودها الواردة في الجدول ١٠ .

٠٠/٠٠

الجدول ١٠ - الأضرار التي لحقت بالهياكل الأساسية  
بسبب الاطامير والفيضانات في الفترة من  
كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ إلى  
نيسان / أبريل ١٩٨٤  
( بملايين الدولارات )

---

٠٥٠	المباني والمنشآت الزراعية - الصناعية
٠٠٩	طرق الوصل
٣١١	شبكات الري
٠٠٤	صنادل ومواعين زراعية ، مغروزة في الطمي
<hr/>	
٤٠٩	المجموع

---

- ٥٢ - وبالإضافة إلى ذلك ، تقدر الخسائر في الثروة الحيوانية بعدد ٢٧٥ رأساً  
أى مبلغ ١٧٠.٠٠٠ دولار .
- ٥٣ - وكان الدمار الذي أصاب حقول الارز شديداً بصفة خاصة ، على النحو المبين في  
الجدول ١١ .

الجدول ١١ - الخسائر التقديرية في إنتاج الارز ، من  
كانون الأول / ديسمبر الى نيسان / ابريل ١٩٨٤

القيمة (أ) (بالآلاف الفرنكات الطغاشية)	بالاطنان	المقاطعة
١ ٥٤٣	٢٠ ٥٨٠	انتاناناريفو
٢ ٢٤٩	٢٩ ٩٥٠	تواماسينا
٥٠٣٠	٦٧ ٠٧٠	ماهاجانغا
٤٢٤	٥ ٦٥٠	توليماري
١ ٣٣٠	١٧ ٧٣٠	فياناراتساوا
٥١٠	٦ ٨٠٠	انتسيرانانا
<u>١١ ٠٨٦</u>	<u>١٤٧ ٧٨٠</u>	المجموع

(أ) احتسبت القيمة على أساس السعر "الأساسي" للجهة المنتجة والذي يعادل ٧٥ من الفرنكات الطغاشية لكل كيلوغرام .

٥٤ - وبالنظر الى ان الارز غذاء رئيسي في مدغشقر ، فانه يجب تغطية العجز في الانتاج المحلي عن طريق الواردات . وتشير التقديرات الى ان الأتاصير التي حدثت في الفترة من كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ الى آذار / مارس ١٩٨٤ ( باستثناء اعمار " كاميسي " ) ادت الى استيراد احتياجات تكميلية بلغت حوالي ٦٤ ٠٠٠ طن من الارز . وتشير التقديرات الأولية الى ان اعمار " كاميسي " سيؤدي الى استيراد احتياجات اضافية تبلغ ٢٥ ٥٠٠ من الاطنان .

٥٥ - وفي اوائل حزيران / يونيو ١٩٨٤ ، قامت منظمة الأذوية والزراعة ( الفاو ) / مكسب عطيات الاغاثة الخاصة بايفاد بعثة من الخبراء الزراعيين الى مدغشقر لمساعدة الحكومة فسي اجراء تقدير شامل للأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي والتوصية به برنامج للانعاش . وسيوفر تقرير بعثة الفاو معلومات اشمل عن مدى الأضرار الزراعية التي سببتها الاتاصير والفيضانات ، وطابعها .

٠٠ / ٠٠

## جيم - النقل

## ١ - الهياكل الأساسية للطرق

٥٦ - تشير التقديرات الى ان الأضرار التي لحقت بالطرق الرئيسية الحيوية فضلا عن طرق الوصل الريفية بلغ مجموعها قرابة ٩٦ من ملايين الدولارات . ويتضمن هذا الأضرار التي لحقت بقطاعات الطرق التي صارت فائرة ، واكسحت في بعض الحالات وقطعت في حالات أخرى . وبارتفاع منسوب النهر ، حيث تمدع في الطرق المحصورة بحواجز وفي الحواجز المؤدية الى جسور ، واكسحت اكناف العديد من الجسور . ويرد في المشاريع المبينة في الفرع سابعا أدناه مزيد من المعلومات عن الأضرار واحتياجات الانعاش المترتبة عليها .

٥٧ - ويتطلب انعاش الهياكل الأساسية للطرق ضاية عاجلة ليس بسبب أهميتها الأساسية للنشاط الاقتصادي في البلد فحسب بل أيضا بسبب انها من الأمور ذات الأهمية الحاسمة بالنسبة لجهود التعمير والانعاش ويمكن ان يؤدي التأخير في اجراء الاصلاحات الضرورية الى مزيد من التدهور خلال موسم الامطار الذي يبدأ في تشرين الثاني /نوفمبر .

## ٢ - النقل البحري والموانئ

٥٨ - رغم أنه لم تسجل أية خسائر في طاقة النقل البحري في المياه العميقة أو الساحلية، استطاعت البعثة التحقق من الأضرار الواسعة التي لحقت بالهياكل الأساسية المينائية والانشآت العلوية ومعدات مناولة البضائع ومعدات الخدمات في كل من انتسيرانانما وماهاجانغا ، وهما على التوالي الميناءان الرئيسيان الثاني والثالث في البلد . ويحظى الميناءان بنصيب هام من تدفقات التجارة الخارجية للبلد وشبكة التوزيع الساحلي للأغذية والمواد . وقد انشيء الميناءان قبل الاستقلال . ويشكل عمرهما وما يستتبعه من افتقار الى صيانة الهياكل الأساسية والانشآت العلوية على حد سواء عقبة خطيرة أمام مناولة البضائع بكفاءة .

٥٩ - وقد الحقت سلسلة الاغصير مزيدا من الأضرار بمرافق الموانئ هذه التي كان مستواها قد تدنى بالفعل ، وبلغت قيمتها قرابة ٣٣ من ملايين الدولارات . ويقدر أن الأضرار خفضت الطاقة التشغيلية للمينائين بنسبة ٦٠ في المائة تقريبا بالمقارنة بمستويات عام ١٩٨٣ . وتدبير الطوارئ الحالية لمعالجة حركة النقل تستتبع زيادة في تكاليف نقل البضائع وفي الرسوم التي تستحق على السفن نظير الوقت الذي تنتظره في الميناء .

٦٠ - وتشكل هذه الحالة تمزقا خطيرا في شبكة النقل الوطني التي تعتمد اعتمادا شديدا على المينائين في عمليات التوزيع الساحلي ، والتجارة الخارجية والخدمات السوقية لمشاريع التنمية . وميناء انتسيرانانا لا يخدم الاقليم الشمالي قاطبة فحسب بل يشغل أيضا الحوض الجاف الوحيد في الجزيرة وأحواض اصلاح السفن فيها ، والتي تعتبر أساسية لصيانة اساطيل البلد للنقل البحري وصيد الأسماك فضلا عن المعدات المينائية العائمة . ويخدم ميناء ماهاجانغا الشريط الساحلي الشمالي - الغربي ، والعاصمة انتاناناريفو ، ومناطق هدية على طول الطريق الرئيسي الذي يربط المدينتين .

٦١ - وستعوق الخسارة في الطاقة في كلا المينائين بسبب الأضرار الناجمة عن الااصير الجهود العاجلة للانعاش في المناطق غير المطلة على الساحل ، وبخاصة فيما يتعلق بنقل المواد اللازمة للتشييد والبناء .

### ٣ - منشآت المطارات والمعينات الملاحية

٦٢ - كانت الأضرار التي لحقت بالمطارات بسبب الااصير واسعة النطاق في انتسيرانانا وبدرجة أقل في ماهاجانغا . ويقدر مجموع قيمة الأضرار بقراءة ٦٠٧ ٠٠٠ من الدولارات . واصيبت مهاني وحظائر المطارات فضلا عن المعينات الملاحية وشبكات الاتصالات . وفي انتسيرانانا ، أصبح مبنى المطار والحظيرة الرئيسية بلا سقف ، وتعطلت جميع المعينات الملاحية ( جهاز المدى اللاسلكي لجميع الاتجاهات ذو التردد العالي جدا ( VORS ) ، والنائر اللاسلكية ( محدد الموضع ) ، وجهاز بيان الانحدار المختصر للاقترب المرئى ( AVASIS ) ، وأجهزة اللاسلكي ذات التردد العالي جدا / التردد العالي وما شابه ذلك ) ، وشبكات الاتصالات والخدمات مثل الهواتف ذات التردد العالي جدا والتلكس والكهرباء . وذلك من جراء الأضرار التي لحقتها الااصير . وهكذا أصبحت سلامة الركاب معرضة للخطر بصورة خطيرة .

### ٤ - منشآت الأرصاد الجوية

٦٣ - أصيبت مراكز الارصاد الجوية في كلا المطارين على نحو خطير . فمعدات الاتصالات اللاسلكية وأجهزة الارصاد الجوية اما انها قد دمرت على نحو لا يرجى معه اصلاحها أو اصيبت باضرار بالغة . وعلى الرغم من أنه أعيد تشغيل بعض معينات الارصاد الجوية بصفة مؤقتة ، فان مثل هذه الترتيبات المستخدمة كبدل مؤقت تعتبر غير كافية للغاية . والنتائج المترتبة على هذه الأضرار لا تتضح على الفور في صورة انخفاض قدرة المراقبة الجوية فحسب بل تتضح ، في المدى البعيد ، في صورة عدم القدرة على توفير اذار مبكر كاف بالااصير الحتمية في المستقبل .

٠٠/٠٠

٥ - التقدير الكلي للأضرار

٦٤ - على أساس التقديرات السابقة ، يمكن تقدير تكاليف التعمير في قطاع النقل على النحو التالي :

٩ ٦٢٠ ٠٠٠ د	الطرق
٣ ٣٢٥ ٠٠٠	الوانس
٦٠٧ ٠٠٠	المطارات
١٣٥ ٠٠٠	الارصاد الجوية
<hr/>	
١٣ ٦٨٧ ٠٠٠ د	المجموع

٦٥ - وأشارت المصادر الحكومية الى ان الخسائر الناجمة عن الأضرار التي لحقت بها الاقاصير بسفن خدمة الوانس قدرت بمبلغ ٣ ٥٢٥ ٠٠٠ د دولار ، ألا وهي ٣ قاطرات ( قدرة ٣٠٠ حصان ) و ١٥ من الناشر في الميناء النهري ماروفوى الواقع في اطل النهر ( مقاطعة ماهاجانغا ) . كما اشارت المصادر الحكومية الى أن الأضرار التي لحقت بمطارات الاقاليم ( نوزى - بي ، وسامبا ، وفوهيمار ) تقدر بمبلغ ٣٢٥ ٠٠٠ د دولار للأشغال المدنية و ٨٠ ٠٠٠ د دولار للمعدات ، وبذلك يصل مجموعها الى ٤٠٥ ٠٠٠ د دولار . ولم تتمكن البعثة من زيارة هذه المطارات الثلاثة أو مطار ماروفوى للتحقق من هذه الأضرار .



## دال - الصناعة

٦٦- ان الأضرار التي لحقت بهذا القطاع تتصل أساسا بالمباني الصناعية . وقد أفادت الانباء أيضا انه قد لحقت أضرار كبيرة بمعدات الانتاج ، كما سجلت خسائر في المواد الأولية والمنتجات . وقد تعين على بعض المصانع أن تخفض من انتاجها الى حد كبير كما تعين على مصانع أخرى أن توقف الانتاج كليا .

٦٧- وترد أدناه قائمة بالشركات الرئيسية التي تكبدت خسائر تعزى الى " كاميزى " مع تقديرات للاضرار كما قدمتها الحكومة :

( أ ) شركة مهاجنغا للنسيج ( SOTEMA ) ( مصنع نسيج ) : أطيح بمساحة ٢٠٠٠ متر مربع من السقف وتضررت ستة أنوال وبعض المحركات ؛ تقدير الاضرار التي لحقت بالمباني والمعدات = ١٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك ملغاشي ( ١٨٢٠٠٠ دولار ) ، وبالمواد الأولية والمنتجات = ٩٩٩٩٩٩٩٦٦ فرنكا ملغاشيا ( ٢٣٠٠٠٠ دولار ) ؛

( ب ) شركة الغزل والنسيج الملغاشية ( FITIM ) ( صناعات زراعية : تقدير الأضرار التي لحقت بالسقف والنوافذ ، وجدران القرميد ، والمعدات الكهربائية = ١٢٥٠٠٠٠٠٠ فرنك ملغاشي ( ٢٢٧٠٠٠ دولار ) ؛ الخسائر من المواد = ٥٠٠٠٠ دولار ؛

( ج ) شركة بوينا لصيد الأسماك ( SOPEBO ) ( معمل لتجهيز السمك ) : تقدير الاضرار التي لحقت بالسقف ومبنى المصنع = ١٠٠٠٠٠٠٠ فرنك ملغاشي ( ١٩٠٠٠٠ دولار ) ، الرصيف التابع للحكومة = ١٤٠٠٠٠٠ فرنك ملغاشي ( ٢٥٤٠٠ دولار ) ؛

( د ) الشركة الملغاشية لمصائد الأسماك ( SOMAPECHE ) ( معمل لتجهيز الأسماك ) : تصدع الرصيف وما ترتب على ذلك من تحطيم معدات التبريد وتدمير أربعة ضواغط = ٤٠٠٠٠٠٠ فرنك ملغاشي ( ٧٢٧٠٠٠ دولار ) ، تدمير معدات انتاج الجليد = ٦٠٠٠٠٠٠ فرنك ملغاشي ( ١١٠٠٠٠ دولار ) ؛ لوازم اضافية من الأسمنت والخرسانة = ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك ملغاشي ( ٣٦٠٠٠ دولار ) . وتكبدت الشركة أيضا خسائر في الأربيان تقدر بـ ٢٠٠٠٠٠ دولار ؛

( هـ ) معمل أسمنت امبوانيو : تدمير ٥٠ في المائة من السقف : ٣٦٠٠٠٠٠ فرنك ملغاشي ( ٦٥٠٠٠ دولار ) ؛ تدمير المختبر : ١٥٠٠٠٠٠ فرنك ملغاشي ( ٢٧٠٠٠ دولار ) ؛ الاضرار التي لحقت بمحطة توليد الكهرباء : ١٥٠٠٠٠٠ فرنك ملغاشي ( ٢٧٠٠٠ دولار ) تدمير مجرفة آلية : ٣٠٠٠٠٠٠ فرنك ملغاشي ( ٥٤٠٠٠ دولار ) ؛

٠٠/٠٠

( و ) شركة الدراسات والبناء وتصليح السفن ( SECRETEN ) ( بناء السفن )؛  
تقدر الأضرار الكلية بـ ١ ٨٣٤ مليون فرنك ملغاشي ( ٣٣٣ ملايين دولار ) . بالإضافة  
الى ذلك فقدت ثلاثة زوارق سريعة للتصليح في أعالي البحار وتبلغ تكلفة تعويض هذه  
الزوارق بمليون فرنك ملغاشي ( ١٨٨ مليون دولار ) لكل واحد .

٦٨- وبالإضافة الى الشركات المذكورة أعلاه ، لحقت بعدة مؤسسات صناعية أخرى ،  
أكثرها من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مهاجنغا وانتسيرانانا أضرارا وخاصة  
في السقوف .

٦٩- ويتضمن الجدول ١٢ تلخيصا لتكاليف الأضرار التي لحقت بالمصانع في مهاجنغا  
وانتسيرانانا .

#### هـ - الاسكان والمباني العامة

٧٠- ألحقت الأعاصير والفيضانات التي حدثت في الفترة من كانون الاول / ديسمبر  
١٩٨٣ الى نيسان / ابريل ١٩٨٤ أضرارا كبيرة بالمباني العامة ، مع التدمير الكامل ،  
في بعض الحالات ، وفقدان السقوف في حالات أخرى . وفيما يتعلق بالمساكن الخاصة ،  
فان الأضرار التي لحقت بالمساكن ذات المستوى الجيد أو المتوسط قد تمثلت أساسا في  
فقدان السقوف وما ترتب على ذلك من أضرار تسببت فيها المياه . وفي المناطق الضعيفة  
الدخل ، فان المساكن المصنوعة عموما من الحديد المموج قد تهدمت الى حد بعيد .

٧١- ويركز تقدير الأضرار المبين في الجدول ١٣ على المباني العامة بالنظر الى  
الأهمية التي توليها الحكومة لاعادة الادارة والخدمات العامة الى حالتها الطبيعية  
في أسرع وقت ممكن . وقد تمكنت البعثة من الحصول على بيانات مفصلة عن الأضرار التي  
لحقت بالمباني العامة في مدينتي انتسيرانانا وانتسيرانانا - ١ الواقعتين في مقاطعة  
انتسيرانانا وفي مدينة مهاجنغا الواقعة في مقاطعة مهاجنغا . وفيما يتعلق بالمدن  
والمناطق الأخرى في هاتين المقاطعتين ، فان تقديرات الأضرار تقوم على أساس معلومات  
تم الحصول عليها بصورة غير مباشرة .

الجدول ١٢ - الأضرار التي لحقت بالمصانع في الفترة من كانون الأول /  
ديسمبر ١٩٨٣ إلى نيسان / ابريل ١٩٨٤ (١)

		<u>مهاجنفا</u>
٤١٢.٠٠٠	دولار	شركة مهاجنفا للنسيج ( مصنع نسيج ) (SOTEMA)
٢٧٧.٠٠٠		شركة الغزل والنسيج الملغاشية ( مصنع جوتة ) (FITIM)
٢١٥.٠٠٠		شركة بويينا لصيد الأسماك ( تجهيز الاسماك ) (SOPEBO)
٨٧٣.٠٠٠		الشركة الملغاشية لمصائد الاسماك ( تجهيز الأسماك ) (SOMAPECHE)
١٧٤.٠٠٠		معمل اسمنت امبوانيو
٣٥٠.٠٠٠		الصناعات الزراعية = الشركة الصناعية للخشب شركة سييب (SIEB) معامل سكر، الى آخره (SIB)
١٠٠.٠٠٠	دولار	مرائب وورشات تصليح
<u>٢٤٠١.٠٠٠</u>	دولار	المجموع الفرعي
		<u>انتسيرانانا</u>
٣٣٠.٠٠٠	دولار	شركة الدراسات والبناء وتصليح السفن ( مسفن )
٥٤٠.٠٠٠		تعويض ٣ زوارق سريعة
١٠٠.٠٠٠		شركة كونسازليماس (CONSAZLIMAS) ( معمل ملح )
١٢٠.٠٠٠		الشركة التجارية والصناعية الملغاشية (زيوت نباتية)
٥٠.٠٠٠		شركة الجلد الملغاشي ( مصبغة )
٥٠.٠٠٠		شركة مافيكو ( معمل تعليب )
١٢٠.٠٠٠		مصنع جعة
١٠٠.٠٠٠		مصانع للسكر ( بما في ذلك نوزي - بي )
١٥٠.٠٠٠	دولار	مرائب وورشات تصليح
<u>٩٣٩٠.٠٠٠</u>	دولار	المجموع الفرعي
<u>١١٧٩١.٠٠٠</u>	دولار	المجموع

المصدر : حكومة مدغشقر .

( أ ) لا يشمل مصانع الصناعات الزراعية المشار اليها في الجدول ١٠ .

الجدول ١٣ - الأضرار التي لحقت بالمباني العامة في الفترة من كانون الأول / ديسمبر  
الي نيسان / أبريل ١٩٨٤  
(بملايين الدولارات)

مقاطعة مهاجنفا		مقاطعة انتسيرانانا				
المجموع	مناطق أخرى (ب)	مدينة مهاجنفا	مناطق أخرى (أ)	مدينة آنتسيرانانا	مدينة انتسيرانانا-١	
						المباني العامة
٤٩٠	٠١٩	٠٦٣	١٢٢	٠٦٩	٢١٧	المباني الادارية
٣٠٨	٠٢٢	٠٧٤	٠٦٤	٠٢٥	١٢٣	مباني التعليم (ج)
٠٣٦	٠٠٤	٠١٢	٠٠٦	٠٠٥	٠٠٩	الخدمات الصحية (د)
٠٩٣	٠١٥	٠٥١	٠٠٨	٠٠١	٠١٨	المباني المجتمعية المرافق (هـ)
٩٢٧	٠٦٠	٢٠٠	٢٠٠	١٠٠	٣٦٧	المجموع

المصدر : حكومة مدغشقر .

- ( أ ) أمبانغا ، نوزي - بيبي ، آمبيلوبي ، فوهيمار .  
 ( ب ) ميتسينجو ، آمباتو - بويبي ، تساراتانانا ، ماروفاي .  
 ( ج ) مباني المدارس الابتدائية والثانوية والجامعية .  
 ( د ) المستشفيات الرئيسية والفرعية ومباني المستشفيات والصليب الأحمر .  
 ( هـ ) المباني الثقافية ، والكنائس ، والمراكز المجتمعية ، ومراكز الرعاية في أثناء النهار .

٧٢- ويمكن ، في انتسيرانانا مشاهدة أدلة واضحة على عنف الأعاصير فقد طارت سقوف بأكملها لمبان متينة ، وتحطمت أعمدة التيار الكهربائي المصنوعة من الخرسانة ، واهوجت الكتائف المسننة والعارضات المصنوعة من الحديد . ويقدر أن قرابة . . . ٤ منزل خاص قد تضررت أو تهدمت ، منها ٦٠ في المائة من المساكن المنخفضة التكاليف المبنية بالحديد المموج .

٧٣- وان هذا التقدير لا يصور تصويرا كاملا مدى الأضرار الحقيقية حيث ان السلطات المحلية والسكان أنفسهم قد بذلوا جهودا كبيرة في اصلاح ما تضرر . فقد نقل كل الحطام من الطرقات وأعيد بناء مناطق كاملة تتكون من منازل منخفضة التكاليف مصنوعة من الصاج المموج . ورغم عدم تمكن البعثة من اجراء تحقيق شامل بشأن الأضرار التي لحقت بالمساكن الخاصة ، فقد لوحظ مرارا وتكرارا في انتسيرانانا ومهاجنفا أن ترميم المساكن الخاصة يسير على نسق سريع بفضل مبادرة الأفراد واستخدام مواد البناء التي أمكن انقاذها ، أو الشراء من الأسواق .

٧٤- وفي مقاطعة مهاجنفا ، ألحقت الأعاصير أضرارا بعدة مبان عامة ومساكن خاصة . بيد انه يقدر على العموم ، ان الأضرار كانت واسعة النطاق أكثر مما كانت كتيقة . أما في انتسيرانانا فان أكثرية المنازل الخاصة التي تهدمت كليا هي من النوع المنخفضة التكاليف المصنوع من الصاج المموج .

#### واو - الطاقة

٧٥- لقد دمر الأعاصير الحلزوني " كاميزي " عمليا كامل شبكة توزيع الكهرباء في جميع مدن مقاطعتي انتسيرانانا ومهاجنفا ، وكانت الأضرار في تواماسينا أقل بكثير . وقد أعدت شركة الكهرباء الوطنية التقديرات التالية للأضرار التي لحقت بخطوط الطاقة ومحطات توليد الكهرباء :

<u>المباني</u>	<u>خطوط الطاقة</u>	<u>المدينة</u>
١٣٠ ٠٠٠	١٨٠ ٠٠٠	مهاجنفا
٤ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠	ماروفواي
	٨ ٠٠٠	اماتو بوييني
	٢ ٠٠٠	مايفاتنانا
٨ ٠٠٠	١٣٠ ٠٠٠	انتسيرانانا
	١ ٠٠٠	نوزي - ببي
	١٨ ٠٠٠	تواماسينا
<u>١٤٢ ٠٠٠</u>	<u>٣٧٤ ٠٠٠</u>	

وقد حدد مجموع الأضرار في قطاع الطاقة بـ ٥١٦ ٠٠٠ دولار .

٠٠/٠٠

## سادسا - المساعدة الطارئة

٧٦- توجهت حكومة مدغشقر ، في أعقاب الأعاصير السابقة ، ثم بعد " كاميزى " بندا الى المجتمع الدولي طلبا للمساعدة الطارئة . وقد أدى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث دورا طلائعيا في تنسيق الاستجابات . ويرد أدناه جدول موجز للمساعدة الطارئة المقدمة حتى ٢٢ أيار/ مايو ١٩٨٤ ( تقديرات أولية ) :

دولارا	٦٠١ ٨٥١	الصليب الأحمر الدولي
فرنك ملغاشي	١٢ ٠٠٠ ٠٠٠	الصليب الأحمر لجمهورية الصين الشعبية
فرنك ملغاشي	٢٧ ٥٠٠ ٠٠٠	مجموعة شركات غولف ( سويسرا )
وحدات الاتحاد الأوروبي	١ ٢٦١ ٨٩٠	الاتحاد الاقتصادي الاوروبي
دولار	٣٠ ٠٠٠	برنامج الأمم المتحدة الانمائي
دولار	٢٠ ٠٠٠	اتحاد الكنائس البروتستانتية لموزامبيق
دولار	٦ ٠١٥ ٠٠٠	الولايات المتحدة الأمريكية
دولار	١٩ ٢٣٠	جمهورية ألمانيا الاتحادية
دولار	٤١ ٥٠٠	ايطاليا
دولار	٦٥ ٠٠٠	هولندا
		المملكة المتحدة لبريطانيا العظمي
دولار	٧٤ ٠٠٠	وايرلندا الشمالية
دولار	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
فرنك ملغاشي	٤٢ ٠٠٠ ٠٠٠	اليابان
دولار	١ ٢٠٠ ٠٠٠	الجزائر
دولار	٣٠ ٠٠٠	مكتب الامم المتحدة لتنسيق عملية الاغاثة في حالات الكوارث

## سابعا - برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة

### ألف - مقدمة

٧٧ - أعد برنامج مساعدة اقتصادية خاصة لمساعدة البلد لتعيد بناء ما دمرته الأعاصير والفيضانات مؤخرا وخاصة اعصار " كاميسي ". والمشاريع المحددة هي من نتائج المشاورات التي أجرتها البعثة المشتركة بين الوكالات مع السلطات المختصة في الحكومة على المستويين المركزي والاقليمي معا .

٧٨ - وعلى الرغم من أن الغاية الرئيسية للبرنامج هي إعادة التعمير وإعادة التأهيل ، فإن المشاريع متسقة تماما مع أهداف واستراتيجية خطة التنمية الوطنية الحالية . ولا بد أيضا من تأكيد أن المشاريع مترابطة ببعضها بعضا . فعلا ، يعتبر اصلاح الهياكل الأساسية للنقل ، ولا سيما شبكة الطرق ، ضرورة للنجاح في تنفيذ المشاريع ذات الصلة بالانتاجية الزراعية . وبالمثل فإن التبكير في إعادة انشاء وحدات الانتاج الصناعي في البلد يمكن أن تسهل إعادة التعمير في قطاعي الاسكان والبناني العامة . وأخيرا تتطلب المشاريع المدرجة في البرنامج تنفيذا عاجلا لكي يستأنف البلد نشاطه الاقتصادي العادي .

٧٩ - ولم يحاول وصف المشاريع في معظم الاحيان أن يقدم تمييزا واضحا بين تكاليفها من القطع الاجنبي وتكاليفها المحلية . ونتيجة للجهود الكبيرة المضطلع بها بالفعل لإعادة التعمير فان موارد الحكومة محدودة للغاية . ولا يمكن في الغالب تغطية تكاليف إعادة التعمير والاصلاح ، سواء كانت تحتاج الى علة أجنبية أو محلية ، الا بمساعدة من موارد خارجية . ويمكن الحصول على التفاصيل الكاملة للمشاريع من حكومة مدغشقر .

### باء - الزراعة

٨٠ - تعتبر المساعدة الخارجية لازمة لتمكين البلد من التغلب على النقص المسقط في انتاج الأرز في عام ١٩٨٤ . فضلا عن ذلك تلزم المساعدة لاصلاح الهياكل الأساسية للرى وتوفير المدخلات الزراعية ، حيثما كان ذلك لازما ، حتى يمكن الوصول بانتاج عام ١٩٨٥ الى المستوى العادي أو حتى الى مستوى نمو ايجابي .

٨١ - وبفضل مساعدة الصندوق المركزي للتعاون الاقتصادي ومصرف التنمية الافريقي وصندوق التنمية الاوروبي تم اصلاح الدمار الكبير الذي سببته الاعاصير في عام ١٩٨٢ في الوقت المناسب للموسم الزراعي التالي . وتلزم مساعدة عاجلة مماثلة في الظروف الراهنة .

٨٢ - وسوف يقدم تقرير بعثة الخبراء المشتركة من الفاو ومكتب عطيات الاغاثة الخاصة (انظر الفقرة ٥٥ أعلاه) معلومات اضافية عن المتطلبات والتدابير التي ينبغي اتخاذها لاعادة الانتاج الزراعي الى حالته الطبيعية في المجالات المعنية، بما في ذلك مشاريع محددة . وسوف يستكمل هذا بعمل وكالات أخرى مثل البنك الدولي ومصرف التنمية الافريقي، وذلك في مشاريع اصلاح الهياكل الاساسية الريفية وفي سياق برامج المساعدة الجارية .

٨٣ - وفيما يتعلق بانتاج الاغذية والحصول على القطع الاجنبي وتوفير مدخلات الصناعة الزراعي فان من الطح لمدغشقر أن تستعيد قدراتها في الانتاج الزراعي . ومن التدابير الضرورية لبلوغ هذه الغاية اصلاح شبكات الري في البلد والمرافق ذات الصلة التي أضرت بها أو دمرتها الكوارث الطبيعية في الفترة من كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٣ الى نيسان /ابريل ١٩٨٤ . ومن أجل تحقيق هذا تحتاج الحكومة في القريب العاجل الى مساعدة تقدر بـ ٤٤٧٠٠٠٠ دولار للمشاريع الثمانية التالية . وينفق نحو ٧٠ في المائة من تكلفة جميع هذه المشاريع على مواد مستوردة ، وينفق ما تبقى وهو ٣٠ في المائة على الأيدي العاملة .

#### ألف - ١ اصلاح الهياكل الأساسية الزراعية ، انتسيرانانا

٨٤ - يهدف هذا المشروع الى الاضطلاع بأعمال اصلاح في مناطق امفيهيوهيبي واهيلوبي ومهافانونا واناماكييا واندايا وانديرياناكوكو ومناطق أخرى في ولاية انتسيرانانا . ويتألف العمل من رفع الطمي من قنوات الري واصلاحها في هذه المواقع واعادة تعميم الباني ومرافق التخزين . وتقدر تكلفة هذا المشروع بـ ٢٢٠٠٠٠ دولار .

#### ألف - ٢ اصلاح الهياكل الأساسية الزراعية ، مهاجانفا

٨٥ - لئن يكن العمل الرئيسي في منطقة بيكارارا ، فان المشروع يشمل أجزاء أخرى من الشبكة تقع في انكيابي وامبوديمانارا واميلابل /بيكوبي ومانفيتسا وميلانانا وانتونغومينا /بتسينا . وتقدر التكلفة بـ ٨٠٠٠٠٠ دولار وتشمل رفع الطمي من قنوات الري واصلاحها واعادة تعميم ابنية المكاتب ومرافق التخزين .

#### ألف - ٣ اصلاح الهياكل الأساسية الزراعية ، مينتيرانو

٨٦ - سوف يكون أهم جهد لاصلاح شبكة الري وفقا لهذا المشروع في منطقة فيرومانفا شم تليها مناطق بيهيريجي وميتانتانانا وتامبورانو وانكشكا . وتحتاج ستة مناطق فرعية أخرى  
٠٠/٠٠



أيضا الى الإصلاح . وتتألف الاعمال من رفع الطمي من القنوات وتنسيقها من جديد وإصلاح الشغرات والحواجز وإعادة تعديم الأبنية . وتبلغ التكلفة التقديرية . . . . ٧٠٠ دولار .

#### ألف - ٤ إصلاح الهياكل الأساسية الزراعية ، فيغيبى

٨٧ - يشمل مشروع الإصلاح هذا استعادة التشغيل العادى لنظام الزراعة المسقيمة وإعادة تعديم محطة ضخ وحواجز وقنوات وسدود . وتبلغ التكلفة التقديرية الاجمالية ١٣١ مليون دولار .

#### ألف - ٥ إصلاح الهياكل الأساسية الزراعية ، انتاناريفو وانتسرايى

٨٨ - يكفل هذا المشروع اصلاح الحواجز وتحسين نظم التصريف وازالة الطمي من حقول الأرز وبصورة أساسية في مناطق لانبييرا وساهالوجو (ماناندونا) وكذلك انتاناريفو وسبع مناطق اخرى . وتبلغ التكلفة التقديرية . . . . ٥٠٠ دولار .

#### ألف - ٦ إصلاح الهياكل الأساسية الزراعية ، توماسينا

٨٩ - تعتبر منطقة اماتوندرازاكا أهم منطقة تتطلب اصلاح أنظمة الري فيها . وتحتاج منطقتين أخريين الى بعض أعمال الإصلاح الثانوية ، وهما منطقتا انتيتزاتونا / ساهارارو / كوتومونا في توماسينا وانكوبا / ساهاتاني في فيناريفاست . ويكفل المشروع إعادة تعديم قنوات وحواجز ورفع الطمي من القنوات بتكلفة تقديرية تبلغ . . . . ٦٠٠ دولار .

#### ألف - ٧ إصلاح الهياكل الأساسية الزراعية ، مانانجارى وفيانارانيسوا

٩٠ - ينطوى العمل على اصلاح الضرر الذى سببته الأمطار الغزيرة ، ولاسيما إعادة تعديم القنوات وإصلاح الشغرات . وتبلغ التكلفة التقديرية . . . . ١٥٠ دولار (منها . . . . ١٠٠ دولار لمانانجارى و . . . . ٥٠ دولار لفيانارانيسوا) .

#### ألف - ٨ أعمال الإصلاح ، موروندافا

٩١ - حدث تآكل في الحواجز على الضفة اليمنى لنهر موروندافا عقب الأعاصير وما نجم عنها من أمطار مما يهدد ثباتها ويعرض المناطق المجاورة للخطر . وأهم ما يستهدفه هذا المشروع حماية الحاجز في دابارا عن طريق اصلاحه وتقويته . وتبلغ التكلفة التقديرية لهذا المشروع . . . . ٢٠٠ دولار .

.. / ..

## جيم - النقل

### ١ - الطرق

٩٢ - تعتبر شبكة الطرق في مدغشقر عنصرا حيويا في نظمها الوطنية والمحلية للنقل ، وهي لازمة لنشاط البلد الاقصادى وتنميته ، والربط بين مناطق الانتاج وأماكن الأسواق ، والمدن الرئيسية والسكك الحديدية ، والموانئ ، والمحطات النهائية للطيران . ولتآكل شبكات الطرق بسبب الأعاصير والفيضانات أثر سلبي مباشر على الكثير من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية . وبالتالي فان الاصلاح العاجل لقطاعات الطرق التالفة أمر ملح . ومن أجل تجنب أى آثار ضارة باقتصاد البلد ، لابد من تشغيل برنامج طارئ لاصلاح الطرق ذات الحالة الحرجة وخاصة تلك التي لها أهمية اقتصادية . وحددت البعثة بالتشاور مع الحكومة أجزاء الطرق التي تتطلب بأسرع ما يمكن اصلاحا بمساعدة خارجية .

#### TR-1 اعادة تعبير طريق انيفورانو - اميلوي (RN6)

٩٣ - يعتبر طريق انيفورانو - اميلوي وصلة نقل حيوية بين المقاطعتين في اقليم انتسيرانانا ويشكل ٢٥ في المائة من الطرق المعبدة في اقليم انتسيرانانا . وقد تدهور هذا الطريق الذي ظل يعاني من مشاكل صيانة تدهورا كبيرا نتيجة لاعصار كاميزى . وبمزمع تنفيذ مشروع اعادة تعبير من أجل استعادة ثبات هذا الطريق . وتقدر تكلفة اعادة التعبير بمبلغ ٤ ملايين من الدولارات . ويتطلب الأمر ايضا مساعدة تقنية تبلغ ٣٢٠ . ٠٠٠ دولار . وتقدر التكلفة الاجمالية لهذا المشروع بمبلغ ٤ ٣٢٠ . ٠٠٠ دولار .

#### TR-2 اصلاح طريق اميلوي - فوهيمار (RN5)

٩٤ - تقطع هذا الطريق في كثير من معابر النهر بسبب الاعاصير والفيضانات . وبالإضافة الى ذلك دمر كثير من الجسور الخشبية وجرفت السيول الجدار الداعم لأحدها ، كما دمر بربخ تحت الطريق . وقد اقترح أن تستعمل الجسور البيلية في معابر النهر ريثما يتم تشييد جسور دائمة مناه أو اصلاح برابخ وسدود صغيرة مؤقتة وجدران داعمة . وتبلغ التكلفة التقديرية لهذا المشروع ٤٠٠ . ٠٠٠ دولار .

TR-3 اصلاح طرق سامبافا - انتالاها وانتالاها - انتسيراباتو ( RN5 )

٩٥ - تقع هذه الطرق الصالحة لجميع الظروف الجوية بالقرب من الساحل الشمالي الشرقي وقد تعرضت أرضفتها للتلف واصاب العطب عدة جسور. والمطلوب القيام على وجه الاستعجال بأعمال الاصلاح التالية : ترميم الأرصفة ، وتركيب مجارى سفلية جديدة ، واستبدال الأكواح الخشبية للجسور وتشبيد جسر مؤقت . وتبلغ التكلفة التقديرية لهذا المشروع ٣٠٠ ٠٠٠ دولار .

TR-4 اصلاح طريق سامبافا - اندابا ( RN3 )

٩٦ - تسببت الأمطار الغزيرة في حدوث اضرار كبيرة ، حيث جرفت متكات عدة جسور ، وحطمت السدود ، وجرفت طبقات الرديم . كما حدثت منزلقات أرضية في عدة أجزاء من هذا الطريق . وينص مشروع الاصلاح المقترح على انشاء سدود صغيرة مؤقتة ، وملء الشفارات ، واعادة بناء المجارى السفلية ، وازالة المنزلقات الأرضية ، واصلاح السدود ، وتقوية الركائز واعادة تسوية عدة أجزاء من الطريق . وتبلغ التكلفة التقديرية لهذا المشروع ٧٥٠ ٠٠٠ دولار .

TR-5 اصلاح الطرق الموصلة ذات الأهمية الاقتصادية

٩٧ - تعد هذه الطرق الموصلة التي يبلغ طولها الكلي حوالي ٢٥٠ كيلومترا ذات أهمية حاسمة لنقل المنتجات الزراعية مثل البن والقرنفل والأرز . وينبغي ان يكون اصلاح هذه الطرق كافيا لتمكين الشاحنات من الوصول الى المناطق الزراعية المختلفة . وتقدر تكلفة هذا الاصلاح بـ ١ ٧٥٠ ٠٠٠ دولار . وبالإضافة الى ذلك ، فان الأمر يستلزم اقامة جسور من طراز " بيلي " في عدة مواقع . وتبلغ التكلفة التقديرية اللازمة لهذه الجسور ٣٧٠ ٠٠٠ دولار . ومن ثم فان التكلفة الكلية لهذا المشروع تبلغ ٢ ١٢٠ ٠٠٠ دولار .

TR-6 اعادة تشبيد طريق بورت برغ - اموندرومامي ( RN6 )

٩٨ - ان هذا الجزء من الطريق في حاجة الى اصلاح عاجل . ومن الضروري ، ريثما يتوفر التمويل اللازم لاعادة تشبيده بالكامل ، ان يتم على وجه الاستعجال اصلاح الأجزاء التي هي في حالة حرجة قبل حلول موسم الأمطار . وسيشمل العمل على هذا الطريق سد الشفارات واعادة تسوية الطريق وذلك بتكلفة تقدر قيمتها بـ ٢٢٠ ٠٠٠ دولار .

TR-7 اصلاح الطريق ٢٢٧ الى ٥٣٢ PK ( RN4 )

٩٩ - لكي يؤمن المرور على هذا الجزء الهام من الطريق الوطني رقم ٤ خلال موسم الأمطار

القادم ، فانه من الضرورة بمكان أن يتم اصلاح الأجزاء التي هي في حالة حرجة من هذا الطريق . وسيتألف العمل فيه أساسا من ملء الأجزاء السفلية ، واصلاح سد امبورومالاندى ، واعادة بناء مرآت المجارى السفلية . وتبلغ التكلفة التقديرية الكلية لهذا المشروع ٠٠٠ ٠٠٠ ١٤٠ دولار .

#### TR-8 اصلاح طريق بيفاندريانا - ماندريتسارا ( RN 32 )

١٠٠ - ستشمل أعمال الاصلاح العاجلة ترميم الأجزاء المتآكلة من الطريق بتكلفة تقديرية تبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ١١٠ دولار .

#### ٢ - الموانئ

- ١٠١ - يقوم البنك الدولي حاليا بدراسة مشروع طويل الأجل لتطوير الموانئ في مدغشقر ولهذا السبب ، فان المشاريع الأربعة المتعلقة باصلاح الموانئ والواردة في هذا التقرير تقتصر على التدابير الفورية قصيرة الأجل التي تستهدف اعادة القدرات السابقة لمينائي انتسيرانا وماهايانغا بعد الاضرار التي لحقت بهما نتيجة للاعصار .
- ١٠٢ - وبالرغم من انه يمكن للمقاولين المحليين وللمؤسسة سككسرين لأحواض الأنهار المحلية ان يضطلعوا بمعظم أعمال التشييد المدني وبعض أعمال اصلاح المرافق التقنية فانه من المقدر أن يتم استيراد كافة مواد البناء وبعض المعدات التقنية . ومن ثم يمكن القول بأن برامج الاشغال المدنية تضم عنصر قطع أجنبي نسبته ٨٠ في المائة ( الأسمت ومواد البناء والخبرة الفنية التخصصية ) وعنصر عملة محلية نسبته ٢٠ في المائة ( العمالة المحلية ، والرمل ، والاحجار وهلمجرا ) . وتنطبق هذه النسبة أيضا على مشاريع المرافق التقنية التي تضطلع بها مؤسسة سككسرين لأحواض الأنهار المحلية في انتسيرانا ، حيث انه يتعين استيراد كافة المواد ( المحركات ، والواح الصلب ، وقضبان اللحام وهلمجرا ) . ومن الممكن الافتراض بأن المشاريع الأخرى المتعلقة باصلاح المرافق التقنية ستحتاج الى تمويل بالقطع الأجنبي نسبته ١٠٠ في المائة .
- ١٠٣ - وحيثما ينطبق الأمر ينبغي في كل مشروع أن يشتمل على عنصرى المساعدة التقنية والتدريب لتجنب تدهور مستوى الهياكل الأساسية ، والبنية الفوقية والمرافق التقنية بسبب عدم كفاية الصيانة والادارة .

١٠٤- والمشاريع التالية هي المشاريع التي اقترحت في هذا القطاع الفرعي .

### TP-1 أعمال التشييد ، ميناء انتسيرانانا

١٠٥- ان ميناء انتسيرانانا هو أحد ثلاثة موانئ رئيسية في مدغشقر تقوم بأعمال شحن وتفريغ الواردات ، والصادرات ، وأعمال الشحن العابر الساحلية الوطنية . ونتيجة للأضرار التي لحقت به أثناء الأعاصير والفيضانات التي حدثت في الفترة من كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ الى نيسان / ابريل ١٩٨٤ ، اصبح بالكاد لم تعد تصلح للعمل منه سوى ١٠٠ متر من أرضفته الخرسانية التي تبلغ ٣٠٠ متر . وتعمل بوصفها مرسى بحرى عميق للنقل البحرى التجارى . وبالإضافة الى ذلك ، فان شتى المرافق الأخرى في الميناء في حاجة الى اصلاحات كبيرة أو عطية اعادة بناء كبرى للنهوض بمستواها بعد الاضرار التي اصابتها نتيجة للأعاصير . كما ينبغي ان تكون جميع الأرصفة التجارية ومرافق الدعم في حالة صالحة تماما وذلك في أقرب فرصة ممكنة اذا ما قدر لميناء انتسيرانانا ان يقوم بدوره الهام كجزء من شبكة النقل في البلد ولذلك فان أهداف هذا المشروع متعددة .

١٠٦- وتشتمل المشاريع على ما يلي :

( أ ) اعادة بناء ٣٠٠ متر من الأرصفة المستخدمة لأغراض تجارية بما في ذلك عمليات التبطين والرصف فضلا عن اجراء ترميم أساسي للعوامات الموجودة تحت الماء وذلك بتكلفة تقديرية تبلغ ٧٥٠.٠٠٠ دولار ؛

( ب ) اعادة بناء حاجز للأمواج بتكلفة تقدر بمبلغ ١٥٠.٠٠٠ دولار ؛

( ج ) اصلاح واعادة بناء أرصفة للسفن التي تقوم بخدمة الميناء بتكلفة تقدر بمبلغ ٥٠.٠٠٠ دولار ؛

( د ) ترميم الطبقات السطحية لممرات الأرصفة بتكلفة تقدر بمبلغ ٨٠.٠٠٠ دولار ؛

( هـ ) ترميم أو اعادة بناء المبنى الذى يقيم فيه رئيس الميناء ، وحظائر اصلاحات التقنية والمباني الادارية بتكلفة تقدر بمبلغ ٤٠.٠٠٠ دولار . وتقدر التكلفة الكلية لهذا المشروع بمبلغ ١.٠٧٠.٠٠٠ دولار .

### TP-2 اصلاح المرافق التقنية في ميناء انتسيرانانا

١٠٧- الغرض من هذا المشروع هو الاستعاضة عن المرافق التقنية أو اصلاحها مثل السفن التي تقوم بخدمة الميناء والتي غرقت أو اصابها تلف شديد بسبب الاعصار . ويتضمن هذا

٠٠/٠٠

العمل الاستعاضة عن ٣ سفن تقوم بخدمة الميناء ( سفينتان للميناء واحدة رئيسية والأخرى نموذجية ) وقطع غيار والاستعاضة عن مركب للتحميل والتفريغ ( لعطلات مناولة البضائع في عرض البحر ) واصلاح مركبين للتحميل والتفريغ ، واصلاح زورق القطر الخاص بالميناء بما في ذلك قطع غيار ، وترميم المعينات والغنارات الملاحية . ويبلغ مجموع التكلفة التقديرية ٥٤٠.٠٠٠ دولار .

١٠٨- ويمكن لمؤسسة سكرين لأحواض السفن المحلية ان تضطلع بتنفيذ هذا المشروع فيما عدا ترميم المعينات الملاحية ومحركات السفن ، شريطة ان توفر لها كل اللوازم من المواد المستوردة المطلوبة .

### TP-3 الأعمال التشييدية في ميناء ماهاينغا

١٠٩- توجد في ميناء ماهاينغا سلسلة من المراسي الخاصة بالصنادل المستعملة في الشحن والتفريغ لخدمة السفن الراسية . ويمكن ان ترسو السفن الساحلية الصغيرة بمحاذاة المرسى وقت ارتفاع منسوب المياه . وقد دمرت جميع الأرصفة الموجودة . ويقوم البنك الدولي بالنظر في مشروع اصلاح طويل الأجل . بيد أنه يتعين اجراء عملية البناء التالية فوراً : القيام بأعمال اصلاح طفيفة مؤقتة لرصيف كوستي ( COSTE ) ( لمنع زيادة انجراف تبطين يقع خلف جدار من الليحان ) ؛ واعادة بناء رصيف فويليمان ( VUILLEMAN ) ؛ وتمديد رصيف باريكواند ( BRRIQUAND ) ( وضع ٢١٠ أمتار من ليحان الحديد الصلب تحسب بناية من الخرسانة المسلحة تحت السطح مباشرة واعادة تبطين وتسوية حاجز الأمواج واعادة اصلاح رصيف اورسيني ( ORSINI ) ذي الجدار المبنى ، وذلك لتجنب زيادة البطانسة التي تقع خلفه . وتبلغ التكلفة التقديرية لهذا البناء ٨٠٠.٠٠٠ دولار .

١١٠- ويشتمل هذا المشروع أيضا على ما يأتي : ( أ ) الاستعاضة عن الحاجز الحجري الموجود في جنوب الميناء بسد صغير مؤقت لمنع التحات الأرضي وذلك بتكلفة تقديريية تبلغ ٢٥٠.٠٠٠ دولار ، ( ب ) ترميم أسطح وأبنية الحظائر ، والمباني التقنية والإدارية ، ومبنى الكلية البحرية ، ومساكن الموظفين والمبنى الذي يقيم به رئيس الميناء وذلك بتكلفة تقديرية تبلغ ١٥٠.٠٠٠ دولار ، ( ج ) واصلاح شبكة توزيع الكهرباء والمنارات والغنارات بتكلفة قدرها ٨٠.٠٠٠ دولار . وتبلغ التكاليف الكلية لهذا المشروع ١٢٨٠.٠٠٠ دولار .

### TP-4 اصلاح المرافق التقنية في ميناء ماهاينغا

١١١- الغرض من هذا المشروع هو الاستعاضة عن أو ترميم المرافق التقنية التي أغرقت

أودمرت أو أصابها تلف أثناء الأعصار . ويشتمل هذا العمل على الاستعاضة عن صندلين ( حمولة كل منهما ١٠٠ طن ) بتكلفة تقديرية تبلغ ١٢٠.٠٠٠ دولار ) ، واصلاح زورقي قطر يستخدمان في العمليات التي تجرى في عرض البحر كانا قد الحق بهما ضرر ( التكلفة التقديرية ١٢٠.٠٠٠ دولار ) ، واصلاح مركبين للخدمات المرفئية ( سفينتان للميناء واحدة رئيسية والأخرى نموذجية ) بتكلفة تقديرية تبلغ ١٤٥.٠٠٠ دولار ) واصلاح المعينات والفنارات الملاحية ( بتكلفة تقديرية تبلغ ٥٠.٠٠٠ دولار ) . وتقدر التكلفة الكلية للمشروع بـ ٤٣٥.٠٠٠ دولار . ويمكن الاضطلاع بجميع عمليات الاستعاضة والترميم المذكورة اعلاه ، فيما عدا المعينات ، في ساحة بناء السفن التابعة لمؤسسة سيكييرين في انتسيرانانا شريطة توفر المواد المستوردة المطلوبة .

## ٣ - المطارات

١١٢ - بالنظر الى الدور الهام الذي تلعبه حركة المرور الجوي في اقتصاد البلاد ولا سيما نظرا لزيادة تدهور شبكة الطرق البرية الشمالية ، فان من الضروري اعادة تعميم المرافق التقنية والمرافق المخصصة للمسافرين بالمطارات في أقرب وقت ممكن . والمطاران الموجودان في انتسيرانانا وماهاينغا في حاجة ملحة لاعادة تعميم مبانيهما وأن تصلح مرافقهما التقنية اذا ما أريد المحافظة على سلامة حركة المرور الجوي في مستوى واف بالفرض . ويمكن أن يقوم متعاقدون محليون بالأعمال اللازمة في مجال اعادة التعمير؛ وسوف يحتاج الأمر الى استيراد بعض معدات الملاحظة المتطورة . ويجب أن تشكل قطع الغيار والمساعدة التقنية ، والتدريب عناصر أساسية لهذين المشروعين المتعلقين باعادة تعميم المرافق التقنية لضمان الصيانة المناسبة .

## TA-1 أعمال اعادة التعمير بمطار انتسيرانانا

١١٣ - يتمثل الهدف من هذا المشروع في اعادة تعميم أو اصلاح المباني التالية في المطار: محطة طرفية للمسافرين والنقل الجوي ، ورجح للاتصالات الفنية والمراقبة ، وحظيرة طائرات رئيسية ، ومبان فنية وإدارية عديدة . وتبلغ التكلفة التقديرية لهذه المباني ٢٤٠ .٠٠٠ دولار .

## TA-2 اعادة تعميم مرافق فنية بمطار انتسيرانانا

١١٤ - يتمثل الهدف من هذا المشروع في الاستعاضة عن المرافق الفنية التي دمرها الاعصار أو اصلاحها ، وهي مرافق يشكل العطل الذي لحق بها خطرا كبيرا على سلامة حركة المرور الجوي في المنطقة . وسوف يشمل الاصلاح الاستعاضة عن أو اصلاح معينات ملاحية (جهاز ارشاد لاسلكي لجميع الاتجاهات ذو تردد عال جدا ومناورة رادوية لتحديد المواقع ، وهوائيات وأبراج أسلاك للتردد العالي جدا ولتردد العالي ، ومعدات هبوط بصريّة) ، واقتناء آلة مطافئ ، ووصل دوائر التلكس والتليفون وشبكات اعادة توزيع الكهرباء . وتبلغ التكلفة التقديرية لهذا المشروع ١٥١ .٠٠٠ دولار .

## TA-3 أعمال اعادة التشييد بمطار ماهاينغا

١١٥ - الهدف من هذا المشروع هو اعادة تعميم أو اصلاح سقف وتجهيزات مباني المطار التي تعرضت لأضرار بسبب الاعصار ، وهي : المحطة الطرفية للمسافرين والنقل الجوي ، والمباني الفنية ، ورجح المراقبة ، ومكاتب الموظفين ، وحظائر الطائرات . وتبلغ التكلفة التقديرية لهذا المشروع ٨٥ .٠٠٠ دولار .

.. / ..





١٢٠- ولا يوجد في مقاطعة انتسيرانانا سوى عدد قليل من المؤسسات الصناعية الهامة . وأهمها مؤسسة دراسات صنع وتصليح السفن " سكرين " ( SECREN ) التي تضررت أكثر من غيرها . أما المصانع الكبيرة الأخرى ، والصناعات الصغيرة التي يتراوح عددها من ٢٥ إلى ٣٥ صناعة ، ولا سيما الصناعات القائمة على الزراعة ، فهي تحتاج إلى مساعدة لاعادتها إلى مستويات إنتاجية وافية بالفرض .

I-1 إنتاج ألواح الحديد المموج في مصنع "ماكوما" ، بتاماتاف

١٢١- يتمثل الضرر الرئيسي الذي سببه الاعصار المسمى " كاميسي " في تدمير سقف المباني . وإن كان الحديد من ألواح الحديد المتضررة قد وضع من جديد فوق السطح كغطاء مؤقت ، إلا أنه من الواضح أن الأمر يحتاج إلى برنامج كبير لتزويد المباني الصناعية والمباني الخاصة بسطح دائم . ويتمثل الهدف من هذا المشروع في اقتناء طقات من ألواح الحديد لمصنع "ماكوما" لكي يتمكن من إنتاج ألواح الحديد المموج . ويقدر أن المؤسسات الصناعية ستحتاج إلى ما يتراوح من ٤٠.٠٠٠ إلى ٥٠.٠٠٠ متر مربع من الألواح المموجة . ويعمل مصنع ماكوما حالياً بنسبة ٥٠ في المائة من طاقته بسبب نقص هذه المادة . ويوجد احتياج لما يقدر بـ ٣٠٠ طن من الألواح المعدنية المغطاة بالزنك ، في شكل طقات ، بتكلفة قدرها ١٨٠.٠٠٠ دولار . وينبغي أن يصحب ذلك ٣٠ طناً من المسامير وغيرها من المشتات بتكلفة تقدر بمبلغ ٢٠.٠٠٠ دولار . ويبلغ مجموع تكلفة هذا المشروع ٢٠٠.٠٠٠ دولار تقريباً .

١٢٢- وستباع الألواح المموجة التي سينتجها مصنع "ماكوما" إلى المؤسسات الصناعية بسعر لا يتجاوز تكاليف النقل والتصنيع المحلي .

I-2 إنتاج مواد السقف في شركة سكرين ، في انتسيرانانا

١٢٣- بالإضافة إلى السقف بألواح الحديد المموج ، يحتاج الأمر إلى مواد خاصة للسقف ، كالمواد اللازمة للتصريف . ويمكن استخدام ورش شركة " سكرين " في إنتاج هذه المواد المستعملة في السقف . ومن شأن هذا المشروع أن يزود " سكرين " بمدفعة صغيرة ومعدات احتياطية . وسوف توفر أيضاً مساعدة تقنية قصيرة الأجل . وتبلغ التكلفة التقديرية لهذا المشروع ٨٠.٠٠٠ دولار .

I-3 إنتاج قراميد السقف

١٢٤- تتطلب الاحتياجات التي أوجدتها الأعاصير في مجال سقف المباني العامة والمساكن الخاصة والمصانع توفير القراميد وألواح الحديد المموج . ويتمثل الهدف من هذا المشروع

في انشاء وحدتين متنقلتين لصنع القراميد . وفي امكان هاتين الوحدتين أن تنتجا بارتياح قراميد السقف قرب المباني التي تحتاج اليها . وتنقل معدات الانتاج اللازمة على قاطرة وسوف تكون لهذه المعدات قدرة لانتاج ما يتراوح من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ قرميدة في الساعة . ويمكن احراق القراميد في فرن محلي . ويمكن أن تستخدم نفس المعدات أيضا في اعداد القراميد للاحراق في فرن من طراز هوفمان ( Hoffman ) . وتحتاج كل واحدة من الوحدتين الى مكبس قراميد وناقلات ، وسكاكين ، ومحرك طاقته ٤ كيلو واط ، وكذلك لقاطرة ، وذلك بتكلفة تقدر بالنسبة للوحدتين بـ ٢٦٠٠٠٠ دولار . وهناك حاجة الى مساعدة تقنية بتكلفة اضافية مقدارها ٥٠٠٠٠ دولار لوضع المعدات قيد الاستخدام على مراحل ، وتحديد موقع رواسب الطين ، ولتدريب الفنيين المحليين . ويقدر مجموع تكلفة هذا المشروع بـ ٣١٠٠٠٠ دولار .

#### I-4 إقامة فرن من طراز هوفمان ( Hoffman ) للطوب والقرميد

١٢٥ - ان مدينة انتسيرانانا وضواحيها في حاجة شديدة للطوب والقرميد . ومن شأن تقديم مساعدة عطية أن تلبي هذه الحاجة بتوفير فرن يمكن تشغيله بتكلفة منخفضة . ويكون هذا الفرن في شكل فرن من طراز هوفمان يمكن تركيبه قرب انتسيرانانا ويمكن أن يستخدم الخشب المحلي أو ألياف جوز الهند لاحتراق الطوب والقرميد ، بما في ذلك الطوب والقرميد اللذين تنتجهما الوحدتان المتنقلتان المذكورتان أعلاه . وتبلغ التكلفة التقديرية لهذا الفرن ، بالإضافة الى روف تجفيف ومعض المساعدة التقنية القصيرة الأجل ، بـ ١٧٠٠٠٠ دولار .

#### I-5 انشاء وحدة لانتاج ألواح السقف من الاسبتوس والاسمنت

١٢٦ - يسجى حاليا النظر في امكانية انشاء وحدة لانتاج ألواح السقف المصنوعة من الاسبتوس والاسمنت بالإضافة الى مصنع للأسمنت في ابوانيو . ويمكن استخراج الاسبتوس من المنطقة الوسطى لمدغشقر ، ونتاجه محليا وجعل الألواح المصنوعة من الاسبتوس والاسمنت قادرة على مقاومة الأحوال الجوية بدلا رئيسيا للواردات وأن يحل بصورة فعالة محل الواردات من مواد السقف المصنوعة بالحديد المموج . ويلزم اجراء دراسة جدوى ( لانشاء وحدة لانتاج ألواح السقف من الاسبتوس والاسمنت حسب الحجم النموذجي ) . وتقدر تكاليف دراسة الجدوى هذه بـ ٢٤٠٠٠ دولار . وفي نهاية الأمر فمن شأن انشاء وحدة ذات قدرة انتاجية مقدارها ١٢٥٠٠ طن في السنة أن يتطلب استثمارا بطيوسيا .  
دولار تقريبا .

I-6 تقديم المساعدة الى مصنع امبوانيو للأسمنت

١٢٧- يقدر العجز الوطني الحالي في الأسمنت بـ ٣٦٠.٠٠٠ طن ، ويرجع معظمه الى الحاجة الى اصلاح التلف الذي تسببه الأعاصير . ويمكن لمصنع امبوانيو للأسمنت بطاقة سنوية اسمية تبلغ ٦٠٠٠ طن ، أن يسهم اسهاما كبيرا في سد هذا العجز. بيد ان معدل انتاجه انخفض الى أقل من ٣٠٠٠ طن في السنة بسبب التلف الذي تسببت فيه الأعاصير التي حدثت في الفترة من كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ الى نيسان / ابريل ١٩٨٤ . ويقترح هذا المشروع لتحسين ، الطاقة التشغيلية للمصنع حتى يمكن ان يسهم اسهاما اكبر في الوفاء باحتياجات البلد العاجلة من الاسمنت . ولقد اتلفت الاماوير محطة توليد القوة الكهربائية في المصنع كما دمرت مجرفة آلية كبيرة وسيورا للنقل ومعدات للمختبرات والورش . وينبغي ان يصحب اصلاح واحلال هذه البنود مساعدة فنية في ميادين الصيانة والاصلاح والادارة العامة . وتبلغ التكلفة الاجمالية المقدرة لهذا المشروع ٣٢٠٠٠٠ دولار .

١٢٨- ويهدف المشروع الى اصلاح المصنع بتزويده بوحدة جديدة لتوليد الكهرباء وبتقطع غيار لمحرك من طراز " ألن " ( ١٢٥٠٠٠ دولار ) ؛ والاتيان بمجرفة هيدرولية وقطع غيار لسيور النقل ( ٢٥٠٠٠ دولار ) ، واستبدال معدات المختبر ( اجهزة تحكم وبيرومتر ومفاعلات ) ( ٣٥٠٠٠ دولار ) ومعدات وقطع غيار للورش ( مضارط وأدوات قطع ، ومعدات اصلاح كهربائية ) ( ٥٠٠٠٠ دولار ) . ومن المطلوب مساعدة تقنية ، وبخاصة لتعزيز القدرة على اصلاح والصيانة ( ٨٥٠٠٠ دولار ) . وتبلغ التكلفة المقدرة للمشروع ٣٢٠٠٠٠ دولار .

I-7 ( أ ) اجراء اصلاح فوري لشركة سكرن ( SECRETEN )

١٢٩- ان شركة سكرن ، التي تستخدم ما يقرب من ١٢٥٠ شخصا ، هي اكبر شركة صناعية في مقاطعة انستيرانانا ، كما انها جزء أساسي في بنية البلد الصناعية . وثمة حاجة عاجلة ، في الجهود التي تبذل للانعاش ، الى ما لديها من قدرات لاصلاح السفن ومسبك وورش آلات . ويقترح مشروع اصلاح هذا كخطوة اولى عاجلة في اعادة الهيكل الأساسي الى حالة التشغيل . ويتضمن هذا المشروع ايضا تجديد مخزون الشركة من المواد الخام والامدادات التي اتلفت الأعاصير جزءا منها والتي استهلك اجراء اصلاحات عاجلة للسفن التي اتلفتها الأعاصير بالجزء الآخر .

١٣٠- واهداف المشروع هي اعادة بناء ٥٠ مترا من الارصفة القريبة من الحوض الجاف ، وبناء سقف جديد للرداهات الصناعية والمباني الادارية ، واستبدال الكوابل الكهربائية وكوابل الهاتف والاضواء ، واعادة بناء رصيف الانزال واستبدال المضخات والضاغطات .. / ..

في الحوض الجاف ، وابدال المحطة التالفة لتوليد القوة الكهربائية بوحدين جديتين لتوليد القوة الكهربائية ، وكذلك استبدال المعدات المكتبية ومعدات القياس التي أصابها التلف . وتقدر تكلفة هذا الجزء من المشروع بـ ١ ٢٩٥ ٠٠٠ دولار . وعلاوة على ذلك فان شركة سكنر تحتاج بصفة عاجلة الى حد أدنى من المواد الخام والامدادات غير المتوفرة محليا ، بما في ذلك الألواح المعدنية والعوارض والقضبان الفولاذية ، واسلاك اللحام ولوازمه والصواميل والمسامير المطلوبة ، والتثبيتات ، والكوابل الكهربائية والاسلاك المصنوعة من النحاس ، وأدوات القطع ، والطلاء ومخففاتة والانابيب الفولاذية بتكلفة كلية مقدرة ١٤٥ ٠٠٠ دولار . وتقدر التكلفة الكلية للمشروع بـ ١٤٤٠ ٠٠٠ دولار .

### I-7 الاصلاح المتوسط الأجل لشركة سكنر

١٣١ - علاوة على المشروع السابق الخاص بوضع شركة سكنر في أدنى حد من مستوى التشغيل ، ثمة حاجة أيضا الى برنامج اصلاحي متوسط الأجل لاعادة شركة سكنر الى حالتها التي كانت عليها قبل الامصار ولزيادة طاقتها الانتاجية ، وقدرتها على الاصلاح والصيانة والأعمال الانمائية الصناعية حتى يتيسر لها بذلك أن تلعب دورها المخصص لها بوصفها مركزا صناعيا للساحل الشمالي الغربي من مدغشقر ولكي تصبح مرة أخرى مركز الاصلاح البحري الرئيسي الذي يخدم المحيط الهندي . وتحقيقا لذلك فان اهداف هذا المشروع هي مساعدة شركة سكنر في تجديد خدماتها في الاصلاح الصناعي والسباكة تجديدا كاملا . وفيما يتعلق بقدرات الاصلاح ، فان المشروع سيستبدل معدات ورشة شركة سكنر التي اتلفتها الأعاصير والفيضانات ، بما في ذلك مكن تجليخ التروس ، والمخارط ومعدات اللحام التي يمكن حملها ، وادوات القطع والتثبيتات اللازمة لأدوات الآلات . والادوات اليدوية ، وادوات الاصلاح الكهربائية ، والقطع الاساسية لورشة كهربائية ومقاييس ، بتكلفة كلية مقدرة تبلغ ٣٧٢ ٠٠٠ دولار .

١٣٢ - وفيما يتعلق بتجديد المسبك يتضمن المشروع استبدال الفرن القلاب والبطانات واللوازم ، كما يتضمن فرنا صغيرا للمعادن غير الحديدية ، ومعدات للصهر ، وخطات الرمل والميكروسكوبات المعدنية وغيرها من المعدات لمختبر المراقبة . ويتكلف تجديد المسبك مبلغا قدر بـ ٩٥ ٠٠٠ دولار .

١٣٣ - وستزداد قدرة الاصلاح البحري والاصلاح الصناعي المحسنة الى الحد الأقصى باعادة تنظيم الترسانة البحرية وتحسين مهارات الموظفين في الاصلاح والصيانة في المجالين الصناعي والبحري ، وكذلك تحسين الادارة على جميع المستويات . وتحقيقا لهذا ثمة حاجة الى مساعدة تقنية لفترة من الوقت في مختلف الميادين ، بما في ذلك الترسانات البحرية . والادارة التنظيمية وأعمال اصلاح السفن ، وتنظيم وتشغيل مرفق

للاصلاح والصيانة الصناعية ، وتنظيم وإدارة برامج تدريب وإدارة عامة . ويتكلف نشاط المساعدة التقنية الرئيسي هذا مبلغاً قدر بـ ٧٦٨ .٠٠٠ دولار . وبذلك تبلغ التكلفة الكلية المقدرة لهذا المشروع ١٢٣٥ .٠٠٠ دولار .

#### I-8 تعزيز قدرة شركة سكرن على الاصلاحات البحرية

١٣٤ - أغرقت الاغاصير الزوارق الثلاثة السريعة التي كانت شركة سكرن تستخدمها لاجراء الاصلاحات العاجلة في اعالي البحار ولصيانة السفن في مواني أخرى فني مدغشقر . وكان لكل منها اربعة محركات تبلغ قوتها ١١٠٠ حصان . وعلاوة على ذلك عانت شركة سكرن ايضا من تدمير زوارق قطر عديدة في ميناء انتسيرانانا . ولمساعدة شركة سكرن في تجديد قدرتها على اجراء اصلاحات في اعالي البحار ، يزودها هذا المشروع بسفینتی اصلاح ذاتي تصميم مناسب لمجهزتين بورشتين كاملتي العدة ويقطع غيار . وثمة حاجة الى وحدتين للوفاء على نحو كاف بمقتضيات الاصلاح الخاصة بسفن صيد السمك ( Trawlers ) والصنادل في جميع مواني الجزيرة . كذلك سيجرى شراء زورق قطر للعمل في البحار . وتبلغ التكلفة المقدرة لهذا المشروع ٢٠٩ من ملايين الدولارات .

#### I-9 تقديم مساعدة ادارية وخدمات ارشادية الى الصناعات

١٣٥ - بالنظر الى التلف الذي احدثته الأعاصير ، فثمة حاجة الى برنامج خاص لمساعدة المنشآت الصناعية في المنطقة الشمالية الغربية حتى تصل الى مستوى انتاجها السابق . والانشطة الرئيسية في هذا البرنامج هي تشكيل بعثة دراسية لتحديد المشاكل الرئيسية في ادارة الانتاج في المصانع التي اصابها الاعاصير ، واجراء متابعة متواصلة ، بالاضافة الى تقديم خدمات استشارية في ادارة الانتاج . وسيولى انتباه خاص الى الصناعات الزراعية ( انتاج سلع للاستهلاك المحلي والتصدير ) ولاسيما فيما يتعلق بمهام الاصلاح والصيانة بالتعاون مع ورشة الاصلاح الصناعي في شركة سكرن . وينقص وزارة الصناعة وشركة الدراسات والبحوث المتعلقة بالتنمية الصناعية ( المركز الانمائي الصناعي ) الوسائل المالية والتقنية لوضع برنامج المساعدة هذا . وهما في حاجة الى مساعدة تقنية ودعم تدريبي في ادارة الانتاج وأساليب التشخيص ودراسات الوقت والطرائق وغيرها من الموضوعات ذات الصلة . وتبلغ التكلفة الكلية المقدرة لهذا المشروع ٦٠٠ .٠٠٠ دولار لفترة ثلاث سنوات .

I-10 بناء جسر خشبية موحدة المقياس للطرق الريفية

١٣٦ - تود الحكومة ، كيما تصلح أو تستبدل بأقصى سرعة ممكنة الجسور الصغيرة المقدر عددها ب ١٠٠ جسر التي تهدمت بسبب الأعاصير والفيضانات ، ان تضطلع ببناء جسور خشبية موحدة المقياس مصنوعة من الصلب واجزاء خشبية . وسيجرى الحصول على التثبيتات الفولاذية من شركة سكرن ، كما سيقوم بانتاج الاجزاء الخشبية ورشة صغيرة تقع ، ليسر والتوفير ، بالقرب من منشئ للخشب ، وهي مخصصة لصناعة العوارض والجمالونات الخشبية . وسييسر توحيد مقاييس هذه الاجزاء الفولاذية والخشبية وسهولة نقلها بناء الجسور الصغيرة في أماكنها حيثما كانت هناك حاجة اليها . وهدف هذا المشروع هو توفير المعدات لورشة المصنوعات الخشبية السابقة التجهيز ( مناشير خاصة ومثاقب ) والمعدات لوحدة علاج الاخشاب ( صهاريج ومضخات ) والمساعدة التقنية والتدريب . وتبلغ التكلفة المقدرة لهذا المشروع ٨٧ ٠٠٠ دولار .

ها - المباني العامة

١٣٧ - يتطلب ترميم المباني العامة كميات ضخمة من مواد البناء - ألواح تسقيف حديدية مموجة ، مسامير ولوازم لتثبيت ألواح التسقيف ، وقطران لتصميد الواح التسقيف والأسمنت ضد الماء . وثمة نقص في عرض هذه السلع في البلد . ولا ينبغي ، علاوة على ذلك ، أن يكون هناك تنافس بين الاحتياجات العامة لهذه البنود واحتياجات الاسكان الخاص . ويهدف هذا المشروع الى شراء مواد البناء اللازمة لترميم المباني العامة في مقاطعتي انتسيرانانا وماهاجانغا من مصادر خارجية . وسيضطلع الفنيون المحليون والعمال المدربون بأعمال البناء الفعلية . ويرد ادناه نوع ومقادير المواد اللازمة والتكلفة المقدرة لها .

P-1 تقديم المساعدة لترميم المباني العامة في مقاطعة انتسيرانانا

<u>نوع البناء</u>	<u>الكميات المطلوبة</u>	<u>التكلفة</u>
<u>المادة</u>	<u>بالتقريب</u>	<u>( بملايين الدولارات )</u>
ألواح تسقيف حديدية مموجة	٩٩٠ ٠٠٠ متر مربع من الواح التسقيف ( ٣٣٠ ٠٠٠ لوح تسقيف يبلغ طولها ٣ أمتار )	٥٣٤
مسامير ولوازم لتثبيت ألواح التسقيف	٣٣٥ ٠٠٠ كيلو غرام من المسامير واللوازم	٠٦٧
		( يتبع ) ٠٠ / ٠٠

<u>التكلفة</u> ( بملايين الدولارات )	<u>الكميات المطلوبة</u> <u>بالتقريب</u>	<u>نوع البناء</u> <u>المادة</u>
٠.٣٣	٢٣ ٥٢٠ كيلوغراما من القطران ( ٧٠٠ صندوق زنة كل منها ٥ كيلوغرامات )	قطران
٠.٣٣	٣ ٣٠٠ طن	أسمنت
<u>٦٦٧</u>		المجموع

P=2 تقديم المساعدة لترميم المباني العامة في مقاطعة ماهاجانغا

<u>التكلفة</u> ( بملايين الدولارات )	<u>الكميات المطلوبة</u> <u>بالتقريب</u>	<u>نوع البناء</u> <u>المادة</u>
٢٠٠٨	٣٨٥ ٠٠٠ متر مربع من الواح التسقيف ( ١٢٨ ٠٠٠ لوح تسقيف يبلغ طولها ٣ أمتار )	ألواح تسقيف حديدية موجة
٠.٢٦	١٣٠ ٠٠٠ كيلوغرام من المسامير واللوازم	مسامير ولوازم لتثبيت الواح التسقيف
٠.١٣	٩ ٣٠٠ كيلوغرام من القطران ( ١٨٥٠ صندوقا زنة كل منها ٥ كيلوغرامات )	قطران
٠.١٣	١ ٣٠٠ طن	أسمنت
<u>٢٦٠</u>		المجموع

٠٠/٠٠



## واو - الطاقة

### ٤٤١ - اصلاح الشبكة الكهربائية

١٣٨ - مانت الشبكتان الكهربائيتان ، بما في ذلك محطات توليد القوة الكهربائيتان وشبكتا التوزيع في مقاطعتي انتسيرانانا وماهاجانغا ، من تلف ضخم أحدثه " الكاميبي " وهذا الضعف يعوق انتعاش المقاطعتين اقتصاديا واجتماعيا من آثار الأعاير . وسيساعد هذا المشروع في اصلاح هاتين الشبكتين عن طريق استبدال الخطوط الكهربائيتان بشراء الأعمدة الكهربائيتان ، والقضبان الحديدية . والتثبيتات ، والكوابل العالية التوتر ، والكوابل المنخفضة التوتر ومواد التسقيف لمحطتي توليد القوة الكهربائيتان وتبلغ التكلفة المقدرة لهذه السلع . . . . . ٤٠٠ دولار . وسيضطلع موظفون محليون مؤهلون بالاصلاح ، الفعلي وبأعمال البناء .

## ٦ - التأهب للكوارث

### دال - ١ - تعزيز نظام الانذار المبكر بشأن الكوارث

١٣٩- لا تتمكن دائرة الارصاد الجوية من القيام بعطيات رصد مرضية أو نقل معلومات عن الجو في كثير من المناطق المعرضة للأعاصير وذلك بسبب تدمير الأعاصير لأبنيتها ومعداتنا. ولتوفير انذار مبكر كاف واثابة وقت لاتخاذ تدابير للتخفيف من آثار الأعاصير التي لا يمكن تجنبها في المستقبل فضلا عن التكفل بسلامة حركة المرور الجوي ، من الضروري احلال معدات جديدة محل المعدات التالفة وتحسين نظام الانذار المبكر السابق عند القيام بهذا العمل ، على أن يشمل ذلك الاستفادة من توفر التكنولوجيا الجديدة ، مثل استعمال التوابع الاصطناعية في الحصول على معلومات عن الجو . وبالتالي فان هذا المشروع ينطوي على اقتراح الأنشطة التالية :

( أ ) تجديد شبكة نقل البيانات الجوية (التكلفة التقديرية . . . ٦٢٠ دولار) ؛

( ب ) اقتناء معدات لاستقبال ارسال التوابع الاصطناعية المخصصة للارصاد الجوية (التكلفة التقديرية . . . ٦٠ دولار) ؛

( ج ) اقتناء معدات لقياس اتجاه الريح وسرعتها (التكلفة التقديرية . . . ١٨٠ دولار) ؛

( د ) قطع غيار لمعدات الارصاد الجوية التي تلفت أو تحطمت (التكلفة التقديرية . . . ٤٤٠ دولار) ؛

( هـ ) توفير التدريب للموظفين خارج البلد وداخله (التكلفة التقديرية . . . ٢٥ دولار) ؛

( و ) ترميم المباني (التكلفة التقديرية . . . ١٠٠ دولار) .

وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع . . . ١٤٢٥ دولار .

١٤٠- وأوضحت وزارة الداخلية في مدغشقر الحاجة الى مشروع لدعم الخدمات العامة المركزية والاقليمية عند تقديم الاغاثة والمساعدة في أعقاب حدوث الاعاصير ، وكذلك عند التأهب للكوارث بصفة عامة . وقد عرض هذا الامر على مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث الذي وافق على تقديم المساعدة التقنية المناسبة الى حكومة مدغشقر .

الجدول ١٤ - قائمة موجزة بالمشاريع  
(التكلفة التقديرية بالآلاف الدولارات)

١ - القطاع الزراعي	
٢٢٠	١ - زراعة - اعادة تأهيل الهياكل الاساسية للزراعة ، انتسيرانانا
٨٠٠	٢ - زراعة - اعادة تأهيل الهياكل الأساسية للزراعة ، ماهاجانغا
٧٠٠	٣ - زراعة - اعادة تأهيل الهياكل الاساسية للزراعة ، مينتيرانو
١ ٣٠٠	٤ - زراعة - اعادة تأهيل الهياكل الاساسية للزراعة ، فيفاي
٥٠٠	٥ - زراعة - اعادة تأهيل الهياكل الاساسية للزراعة ، انتاناريفو وانتسيرابي
٦٠٠	٦ - زراعة - اعادة تأهيل الهياكل الاساسية للزراعة ، توماسينا
١٥٠	٧ - زراعة - اعادة تأهيل الهياكل الاساسية للزراعة ، مانانجارى ونيانارانيسوا
٢٠٠	٨ - زراعة - أعمال اصلاح ، موروندافا
<u>٤ ٤٧٠</u>	المجموع الفرعي

٢ - النقل	
( أ ) الطرق	
٤ ٣٢٠	١ - نقل - اعادة بناء طريق انيفورانو - اميلوي (RN6)
٤٠٠	٢ - نقل - اعادة تأهيل طريق اميلوي - فوهيمار (RN5)
٣٠٠	٣ - نقل - اعادة تأهيل طريقي سامبانا - انتالاها وانتالاها - انتسيراباتو (RN5)
٧٥٠	٤ - نقل - اعادة تأهيل طريق سامبانا - اندابا (RN3)
٢ ١٢٠	٥ - نقل - اعادة تأهيل الطرق الموصلة ذات الاهمية الاقتصادية
٢٢٠	٦ - نقل - اعادة بناء طريق بورت بيرغ - اموندروماي ( RN6 )
( يتبع )	
٠٠/٠٠	

الجدول ١٤ (تابع)

(أ) الطرق (تابع)	
١٤٠٠	نقل - ٧ إعادة تأهيل الطريق الممتد من الكيلومتر ٢٢٧ السى الكيلومتر ٥٣٢ (RN4)
١١٠	نقل - ٨ إعادة تأهيل طريق بيفاندريانا - ماندريتسارا (RN 32)
٩٦٢٠	المجموع الفرعى

(ب) الموانئ	
١٠٧٠	موانئ - ١ أعمال إعادة تعمير في ميناء انتسيرانانا
٥٤٠	موانئ - ٢ إعادة تأهيل مرافق تقنية في ميناء انتسيرانانا
١٢٨٠	موانئ - ٣ أعمال إعادة تعمير في ميناء ماهاجانغا
٤٣٥	موانئ - ٤ إعادة تأهيل مرافق تقنية في ميناء ماهاجانغا
٣٣٢٥	المجموع الفرعى

(ج) المطارات	
٢٤٠	مطارات - ١ أعمال إعادة تعمير في مطار انتسيرانانا
١٥١	مطارات - ٢ إعادة تأهيل مرافق تقنية في مطار انتسيرانانا
٨٥	مطارات - ٣ أعمال إعادة تعمير في مطار ماهاجانغا
٨٥٣	مطارات - ٤ إعادة تأهيل مرافق تقنية في مطار ماهاجانغا
١٣٢٩	المجموع الفرعى

٣ - الصناعة	
٢٠٠	صناعة - ١ إنتاج ألواح حديد موجة ، مصنع ماكوما ، تاماتاف
٨٠	صناعة - ٢ إنتاج مواد تسقيف في سيكرين ، انتسيرانانا
٣١٠	صناعة - ٣ إنتاج بلاط تسقيف
١٧٠	صناعة - ٤ إقامة فرن للطوب والبلاط من طراز هوفمان

(يتبع)

٠٠/٠٠

الجدول ١٤ (تابع)

٣ - الصناعة (تابع)	
صناعة - ٥	اقامة وحدة لانتاج ألواح تسقيف من الاسبتوس والاسمنت
٢ ٠٠٠	
صناعة - ٦	تقديم مساعدة الى مصنع الاسمنت في امبونيو
٣٢٠	
صناعة - ٧ (أ)	اطادة التأهيل الفورية لسيكرين
١ ٤٤٠	
صناعة - ٧ (ب)	اطادة تأهيل سيكرين في المدى المتوسط
١ ٢٣٥	
صناعة - ٨	تعزيز قدرة سيكرين طى القيام بالاصلاحات البحرية
٢ ٩٠٠	
صناعة - ٩	تقديم مساعدة ادارية وخدمات ارشادية للصناعات
٦٠٠	
صناعة - ١٠	جسور مسلحة معيارية للطرق الريفية
٨٧	
<u>٩ ٣٤٢</u>	المجموع الفرعي
٤ - الأبنية العامة	
أبنية عامة - ١	مساعدة لاعادة تأهيل أبنية عامة في اقليم انتسيرانانا
٦ ٦٧٠	
أبنية عامة - ٢	مساعدة لاعادة تأهيل أبنية عامة في اقليم ماهانغا
<u>٢ ٦٠٠</u>	
<u>٩ ٢٧٠</u>	المجموع الفرعي
٥ - الطاقة	
طاقة - ١	اطادة تأهيل شبكة الكهرباء
<u>٤٠٠</u>	
٦ - التأهب للكوارث	
كوارث - ١	تعزيز نظام الانذار المبكر بشأن الكوارث
<u>١ ٤٢٥</u>	
<u>٣٩ ١٨١</u>	المجموع

تذليل  
خريطة مدغشقر

